

الإسهام النسبي للذكاء الاجتماعي والرضا الوظيفي في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية (جامعة الزقازيق نموذجاً)

د/ هانم أحمد سالم

مدرس علم النفس التربوي بكلية التربية-جامعة الزقازيق

• المستخلص:

هدف البحث إلى دراسة الإسهام النسبي للذكاء الاجتماعي والرضا الوظيفي في التنبؤ بالتسويف الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية، بالإضافة إلى التعرف على الفروق التي ترجع للنوع والتخصص الدراسي في متغيرات البحث الحالي. وتكونت العينة من (٢٨١) طالب وطالبة من لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية، وباستخدام تحليل التباين واختبار "ت"، وتحليل الانحدار تم التوصل إلى مجموعة من النتائج منها: وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد إدارة المواقف الاجتماعية وفاعلية الذات الاجتماعية، والذكاء الاجتماعي لصالح الذكور. كما توجد فروق دالة إحصائية في ظروف العمل والمرتب لصالح الإناث. كما توجد فروق دالة إحصائية بين طلاب التخصص العلمي والأدبي في التعاطف، والمهارات الاجتماعية، تنظيم وفاعلية الذات، والثقة بالنفس، وتطويع الذات للتسويف، والتسويف الأكاديمي لصالح طلاب التخصص العلمي. وتوجد فروق دالة إحصائية بين التخصصين (العلمي والأدبي) في الإشراف وظروف العمل والتقدير لصالح طلاب الأدبي. وأخيراً يمكن التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من التعاطف وإدارة المواقف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية والمرتب والزملاء.

الكلمات المفتاحية: الذكاء الاجتماعي . الرضا الوظيفي . التسويف الأكاديمي

Title: The Relative Contribution of social intelligence and job satisfaction in predicting academic procrastination for students enrolled in high studying in faculty of education (Zagazig university modle).

Dr.Hanem Ahmed Salem.

Abstract :

The search aimed to study the possibility of predicting academic procrastination from social intelligence and job satisfaction, as well as to recognize differences attributed to gender and academic specialization in current research variables. The research sample consists of (281) male and female students enrolled in high studying in faculty of education. Using ANOVA, "T-test" and "regression analysis" some result were reached; among them are: there are statistically significant differences between male and female students in dimensions of "social situations management", social self- efficacy and "social intelligence" in favor of male students. There are also statistically significant differences between scientific and literary specializations in dimensions "self- organize and efficacy", "self-confidence", "self -recruitment for procrastination", "academic procrastination", "empathy", and "social skills" in favor of scientific specialization students. There are also statistically significant differences between the two specializations in dimensions of "supervision", "job

circumstances", and "appreciation" in favor of literary specialization students. Academic procrastination can be predicted from "empathy", "Social situations management", "social skills", "salary", and "colleagues".

Keywords: *social intelligence . jobsatisfaction-academic procrastination*

• مقدمة:

يسعى الأشخاص إلى تحقيق أهدافهم المحددة، ولكن يختلفوا فيما بينهم في طرق إنجاز وتحقيق هذه الأهداف، فهناك من يحاول إنجازها بشكل فوري وهناك من يسوف تحقيق هدفه إلى آخر لحظة ممكنة، وهذا هو سلوك التسويف Procrastination. وتركز برامج التنمية البشرية في الوقت الحالي بتدريب الأشخاص وتنقيفهم وتأهيلهم باستمرار تربويا وأكاديميا من خلال التدريب على مهارات محددة مثل الثقة بالنفس وإدارة الوقت ومهارات التواصل الاجتماعي والتفوق الدراسي. ومع ذلك تظهر أحيانا بعض المشكلات التربوية والشخصية، مما يؤثر على ضعف الأداء الأكاديمي والتوافق والتكيف مع المجتمع. ومن هذه المشكلات ما يُعرف بالتسويف الأكاديمي الذي يُعني التأجيل المتعمد والمتكرر للأعمال والمهام التدريسية المطلوبة، سواء أكان التأجيل عند البدء في العمل أو الانتهاء منه وعدم إنجازها في الوقت المحدد.

وتعتبر ظاهرة التسويف من ملامح الحياة اليومية، فهناك أشخاص يؤجلون أعمالهم لوقت لاحق طبقا لترتيب الأولويات، ومن هؤلاء الأشخاص طلاب الدراسات العليا والقائمين بالتدريس الذين يميلون إلى تأجيل أو تسويف واجباتهم الأكاديمية إلى وقت لاحق مما يتسبب في ضعف تقديراتهم وعدم تحقيق أهدافهم.

ويذكر (Holmes, 2000,1-2) أن هناك فرقا بين التسويف الفعال والتسويف غير الفعال، حيث إن التسويف الفعال للمهام المطلوب إنجازها قد يكون مقبولا عند جمع المزيد من المعلومات، أو إعطاء أولوية لأداء بعض المهام دون غيرها وبالأخص في حالة وجود مجموعة من المهام التي تتطلب القيام بها، وغالبا ما يكون الاختيار هو أداء البعض وتأجيل البعض الآخر لإنجازه في وقت لاحق، وهذا النوع يساعد على زيادة احتمالية نجاح المهام. وعلى النقيض من ذلك التسويف غير الفعال الذي يمارسه الشخص بشكل متكرر عند البدء أو الانتهاء من أداء المهام المطلوبة مما يقلل فرص نجاح هذه المهام.

وبالتالي فإن السلوك الذي يتبعه الشخص عند تأجيل عمله ويسبب له عدم الارتياح النفسى هو التسويف غير الفعال، بينما التسويف الفعال يساعد الشخص على تحقيق النجاح. كما أن ظاهرة التسويف للمهام الأكاديمية من الأمور الشائعة لدى الطلاب إلا أن تكرارها باستمرار يعد مشكلة لها تأثيرات سلبية كثيرة على الشخص داخليا في الجانب الانفعالي (القلق والندم واليأس ولوم الذات)، أو خارجيا كما يظهر في عدم إنجاز المهام المطلوبة أو فقدان فرص كثيرة في الحياة. ولذا فإنه من الضروري إلقاء الضوء عليها ودراسة المتغيرات

المرتبطة بها وإمكانية التنبؤ بها من متغيرات أخرى، مما يساعد على فهمها ومن ثم محاولة التقليل من آثارها السلبية إلى أقصى درجة ممكنة. ويستطيع طالب الدراسات العليا تحقيق النجاح في دراسته وتحقيق التوافق مع الزملاء في عمله باختلاف ثقافتهم وخصائصهم ومن ثم الرضا الذي يتطلب منه امتلاك القدرة على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة وهو ما يحققه الذكاء الاجتماعي.

ويشير (Heward, 2010) إلى أنه توجد فجوة كبيرة بين الرغبة في إنجاز العمل والأداء الفعلي لهذا العمل مما يؤثر على جودته ولهذا فإن الذكاء الاجتماعي سمة ضرورية تساعد على فهم أسباب التسوييف الأكاديمي وتقديم الاستراتيجية المناسبة لتقليل التسوييف الأكاديمي، لأن تنظيم السلوك هو المفتاح لإنهاء أى مهمة، وفي حالة فشل الشخص في إدارة مواقفه الاجتماعية وتنظيم ذاته أثناء أداء مهمة ما، فإنه يلجأ إلى التسوييف. وهنا توجد علاقة سالبة بين التسوييف الأكاديمي والذكاء الاجتماعي.

ويوضح (Kamran & Fatima, 2013) أنه توجد توجد علاقة سالبة دالة إحصائية بين التسوييف والذكاء الاجتماعي كأحد أبعاد الذكاء الوجداني. ويضيف (Rostamian & Sadrabadi, 2016) أنه توجد علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتسوييف وأن المهارات الاجتماعية تتنبأ بالجزء الأكبر من التسوييف.

ويتفق كل من (Özer & Sackes, 2011)، (Balkis, 2013)، و(أحمد ثابت، ٢٠١٤) على أن الشخص قد يلجأ إلى التسوييف في المهام نظراً لإحساسه بعدم الرضا عن دراسته أو حياته، حيث إن الطلاب ذوي التسوييف الأكاديمي المرتفع أقل رضا عن دراستهم أو حياتهم من الطلبة ذوي التسوييف الأكاديمي المنخفض. أى أنه توجد علاقة سالبة دالة إحصائية بين التسوييف الأكاديمي والرضا عن الدراسة أو الحياة.

وأوضح (Birkenrova, Frankovsky & Zbihlejoya, 2013) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث في أبعاد الذكاء الاجتماعي (المهارات الاجتماعية - معالجة المواقف الاجتماعية - الإدراك الانفعالي) لصالح الإناث. بينما توصل كل من (Eshghi, Arofzad & Hosaini, 2013) و(Arthi & Tamilselvi, 2016) إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث في أبعاد الذكاء الاجتماعي، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي ترجع إلى التخصص الأكاديمي للطلبة.

وتوصل (Fatima et al, 2015) إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث في الرضا الوظيفي لصالح الذكور. بينما تشير (أمينة العمادى، ١٩٩٦) إلى وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث في الرضا الوظيفي لصالح الإناث، كما أن معلمى اللغة العربية

أكثر رضا عن عملهم من معلمى اللغة الإنجليزية، أى أنه يوجد تأثير للتخصص الأكاديمى على الرضا الوظيفي.

ويتفق كل من (Lai et و Khan, Arif, Noor & Muneer, 2014)، على أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث في التسوييف الأكاديمي لصالح الذكور. بينما أشار كل من (Lamba, 1999) و (فريخ عويد، ومحمد دغيم، ٢٠٠٣) و (حسن أحمد، ٢٠٠٨)، و (Ferrari, Ozer & Demir, 2009) و (فايقة أحمد، ٢٠١١) إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى التسوييف الأكاديمي. بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين التخصص العلمى والأدبى فى التسوييف الأكاديمي. ويتضح مما سبق وجود تناقض في نتائج البحوث السابقة عن تأثير النوع والتخصص على كل من الذكاء الاجتماعي والرضا الوظيفي والتسوييف الأكاديمي. كما توجد ندرة في البحوث التي تناولت العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والرضا الوظيفي من جهة والتسوييف الأكاديمي من جهة أخرى. ولهذا تهتم الباحثة بمعرفة إمكانية التنبؤ بالتسوييف الأكاديمي من الذكاء الاجتماعي والرضا الوظيفي.

• مشكلة البحث:

في ضوء ما سبق عرضه حددت الباحثة المشكلة في الأسئلة الآتية:

- ◀ هل تختلف درجات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية باختلاف النوع (ذكور/إناث) والتخصص الدراسي (علمي/ أدبي) والتفاعل الثنائي بينهما؟
- ◀ هل تختلف درجات الرضا الوظيفي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية باختلاف النوع (ذكور/إناث) والتخصص الدراسي (علمي/ أدبي) والتفاعل الثنائي بينهما؟
- ◀ هل تختلف درجات التسوييف الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية باختلاف النوع (ذكور/إناث) والتخصص الدراسي (علمي/ أدبي) والتفاعل الثنائي بينهما؟
- ◀ ما الاسهام النسبي للذكاء الاجتماعي والرضا الوظيفي في التنبؤ بالتسوييف الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية. جامعة الزقازيق ؟

• أهداف البحث:

- يهدف البحث الحالي إلى التعرف على:
- ◀ مفهوم كل من الذكاء الاجتماعي وأبعاده، الرضا الوظيفي وأبعاده، التسوييف الأكاديمي والبنية العاملية له وأبعاده والعوامل المؤثرة في كل متغير على حده لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.
- ◀ تأثير النوع (ذكور، إناث) والتخصص الأكاديمي (علمي، أدبي) والتفاعل الثنائي بينهما على كل من الذكاء الاجتماعي والرضا الوظيفي والتسوييف الأكاديمي لطلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

◀◀ الاسهام النسبي للذكاء الاجتماعي والرضا الوظيفي في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

• أهمية البحث:

تبرز أهمية البحث في النقاط التالية:

◀◀ تحديد ظاهرة التسويق الأكاديمي وما يتضمنه من أبعاد تحديداً دقيقاً لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية كأحد عوامل تكوين الشخصية السوية التي تساعد على بناء المجتمع والنهوض به.

◀◀ فتح المجال أمام الباحثين للاهتمام بالعلاقة بين الذكاء الاجتماعي والرضا الوظيفي من جهة والتسويق الأكاديمي من جهة أخرى لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

◀◀ التسويق الأكاديمي ظاهرة منتشرة بين طلبة الجامعة وتؤثر سلباً على انجاز المهام ولهذا يساعد البحث المهتمين بتدريب الطلبة المعلمين على تحديد الطلبة المسوفين والحد من هذه الظاهرة من أجل تحقيق تقدم المجتمعات وتنمية شخصية الطالب الجامعي في كافة جوانبها.

◀◀ تبصرة القائمين على اتخاذ القرارات بأهمية التغلب على ظاهرة التسويق الأكاديمي من خلال تدعيم الذكاء الاجتماعي والرضا الوظيفي.

• مصطلحات البحث:

• الذكاء الاجتماعي Social intelligence:

تعرفه الباحثة بأنه " قدرة الطالب على فهم السلوك اللفظي وغير اللفظي وإدارته بشكل صحيح والوعي بمشاعره الذاتية وبمشاعر الآخرين والاهتمام بهم والتعاطف معهم ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم وتكوين العلاقات الاجتماعية مما يحقق التوافق والتكيف مع المواقف الاجتماعية ومن ثم النجاح في الحياة".

• الرضا الوظيفي Job satisfaction:

يعرفه (Lester, 1987, 522) بأنه حالة نفسية تعبر عن درجة إحساس طالب الدراسات العليا بالارتياح النفسي نحو مهنة التدريس عند ممارسته لها، بالإضافة إلى شعوره بالسعادة الناتجة عن التكيف مع الوظيفية ومشاعره الإيجابية تجاه نفسه ووظيفته والمؤسسة وحياته بشكل عام والاستقرار المادي الذي تحققه له الوظيفة ومناسبتها للشهادة العلمية التي يحملها وسنوات الخبرة في ممارسة هذا العمل.

• التسويق الأكاديمي Academic procrastination:

يعرفه (Tuckman, 1990, 3) بأنه نقصان الأداء المنظم ذاتياً لدى الطالب، وميله إلى تأخير أو تجنب النشاط بصورة كاملة، وهذا ناتج عن ضعف اعتقاد الطالب في قدرته على أداء المهمة، وعدم قدرته على تأجيل المكافأة وتوجيه اللوم للآخرين عند الوقوع في مشكلة ما.

• حدود البحث:

تتمثل هذه الحدود في:

◀ الحدود المكانية: وهي الحدود المتمثلة في كلية التربية بجامعة الزقازيق.
◀ الحدود الزمانية: حيث تم تطبيق أدوات البحث في الفصل الدراسي الأول
٢٠١٧|٢٠١٨.

◀ الحدود البشرية: تتمثل في عينة من الطلبة المعلمين يدرسون في برامج الدراسات العليا في كلية التربية.

• الإطار النظري:

يتضمن ذلك مراجعة الأدبيات النظرية حول متغيرات البحث الحالي من حيث ماهية المتغيرات ونظرياتها وأسبابها كما يلي:

• أولاً: الذكاء الاجتماعي:

تلعب المشاعر دوراً أساسياً في تسيير الحياة، وما يصاحبها من القرارات الشخصية، حيث إن المشاعر العنيفة تؤدي إلى اضطراب المنطق، كما أن نقص الوعي بالمشاعر يمكن أن يكون مدمراً وبالأخص عند اتخاذ القرارات التي تتوقف عليها مصائر الأشخاص، فقرارات الحياة متجددة، ومثل هذه القرارات لا يكفى فيها التفكير المنطقي فقط، وإنما تتطلب إلى جانبه المشاعر وحكمة العواطف التي هذبها الخبرة (روبنز، وسكوت، ٢٠٠٠، ٤٥).

ولذلك لا يمكن تجاهل الذكاء الاجتماعي لأنه ينبع أساساً من الحدس والظفرة السليمة، فعندما طلب ستيرنبرج "العالم السيكولوجي بجامعة "بيل" في بحث أجراه على مجموعة من الأفراد أن يصفوا "الشخص الذكي". كانت المهارات العملية مثل خيارات العمل والمهارات الاجتماعية من أهم الصفات التي ذكرها (جولمان، ٢٠٠٠، ٦٧).

ويذكر (إبراهيم المغازي، ٢٠٠٣، ١٠٢) أن الذكاء الاجتماعي يمثل إحدى زوايا ثلاثية الذكاء الإنساني في تصنيف ثورنديك الذي يُعتبر أول من أشار إلى وجود أنواع أخرى من الذكاء تختلف عن الذكاء العام وهي الذكاء الموضوعي، والذكاء الشخصي، والذكاء الاجتماعي، وقد أجرى ثورنديك (١٩٣٦) دراسة قام فيها بتحليل ثلاثة اختبارات فرعية من اختبار جورج واشنطن للذكاء الاجتماعي، واستنتج أن الإشارات والتلميحات اللفظية تفسر معظم التباين في اختبار الذكاء الاجتماعي.

وتشير جميلة كتفي (٢٠١٥) إلى أن الذكاء الاجتماعي له دوراً مهماً في حياة الانسان، حيث من خلاله يبني أماله ومستقبله، فهو مزيج من الفهم للآخرين والمهارات اللازمة للتفاعل معهم داخل المؤسسة. كما أن امتلاك الشخص للذكاء الاجتماعي يمكنه من التأثير في أداء المؤسسة ككل مثل التصرفات والأنشطة التي يقوم بها الشخص داخل مؤسسة العمل ومدى رضاه عن عمله والانفعالات التي تصدر منه أثناء القيام بأداء عمله. وقد حظي الذكاء الاجتماعي قدرًا كافيًا من البحوث الأجنبية والعربية بهدف قياسه وتحديد مفهوم خاص به يختلف عن باقي الأنواع الأخرى من الذكاءات المتعددة عند

"جاردنر" نظرا لأهميته في تكوين شخصية الإنسان وارتباطه بقدرة الشخص على التعامل مع الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة. وظهرت تعريفات عديدة للذكاء الاجتماعي منها ما أشار إليه جابر عبد الحميد (١٩٩٦) بأنه السلوك الذي يقوم به الشخص في تفاعلاته مع الآخرين والقدرة على حل المشكلات الاجتماعية.

ويري كل من حامد زهران (١٩٩٨، ٢٢٥)، و (Arthi& Tamilselvi,2016,322) أن الذكاء الاجتماعي بأنه القدرة على إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الأشخاص والتفاعل معهم، وحسن التصرف في المواقف الاجتماعية مما يؤدي إلى التوافق الاجتماعي ونجاح الشخص في حياته.

ويذكر عادل العدل (١٩٩٨) أن الذكاء الاجتماعي مزيج من الفهم للآخرين والتفاعل معهم والوعي الاجتماعي ومجموعة من المهارات اللازمة للتفاعل مع الآخرين.

ويوضح (أحمد عبدالرحمن، وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٣، ١٩٨) بأنه قدرة الطالب على فهم السلوك اللفظي وغير اللفظي للآخرين والوعي بالعلاقات بينهم والتفاعل معهم والتأثير فيهم وهذا يؤدي إلى التوافق الاجتماعي وتحقيق الأهداف ذات المدى القريب والبعيد.

ويشير كل من (حمدان الشامي، ٢٠٠٨، ٨٧)، و (السيد أبو هاشم، ٢٠٠٨، ١٦٢) إلى الذكاء الاجتماعي بأنه " القدرة التي يستخدمها الفرد في معاملته مع الآخرين، في ممارسته للعلاقات الاجتماعية والقدرة على فهم سلوكيات الآخرين والوعي بالعلاقات وتكوينها بصورة جيدة والتكيف مع المواقف الاجتماعية والتصدي بصورة فعالة للمشكلات الاجتماعية وحلها مما يؤدي إلى التوافق والنجاح.

ويذكر (سليمان عبد الواحد، ٢٠١٢، ٢٠٥) أن الذكاء الاجتماعي هو ذكاء مركب يتضمن القدرة على إدراك الحالات المزاجية للآخرين ومشاعرهم ويعتمد على فهم الشخص للأصوات والتلميحات غير اللفظية ويتضمن الاستمتاع بالمهارات في معايشة الآخرين وتقديم النصائح.

وفي ضوء ما سبق كان الاتفاق على أن الذكاء الاجتماعي يقصد به وعي الطالب بمشاعره ومشاعر الآخرين والاهتمام بهم والتفاعل معهم من خلال التعاطف ومشاركتهم أفراحهم وأحزانهم وتكوين العلاقات الاجتماعية مما يحقق التوافق والتكيف مع المواقف الاجتماعية.

ويوضح (Wong, Day, Maxwell, Meara, 1995, 117-119) إتجاهيين للذكاء الاجتماعي هي الاتجاه السلوكي: يتمثل هذا الاتجاه في نظرية ثورنديك وسكنير، يؤكد هذا الاتجاه على أن الذكاء الاجتماعي يمثل قدرة الطالب على فهم الآخر والتفاعل معه من خلال تكوين الصداقات الاجتماعية

والتصرف بإيجابية والتأثير فيهم والتأثر بهم. والاتجاه العقلي ويتمثل في نظرية جيلفورد التي ترى الذكاء الاجتماعي مرتبط بالاحتوى السلوكي للقدرات العقلية ويتضمن ذلك خبرات متعددة مثل المعلومات غير اللفظية المتمثلة في إدراك الطلبة للرموز والتلميحات الاجتماعية وتعبيرات الوجه والاشارات المستخدمة اجتماعيا اجتماعيا. وهناك الاتجاه الاجتماعي ويتمثل في نظرية بانديرا التي تؤكد على تفاعل الشخص مع الآخرين وعلاقاته الاجتماعية ومدى فهمه للآخرين مما يجعل لديه سلوك اجتماعي مميز.

ويستخلص (محمد بكر، ٢٠٠٦، ٤٥ - ٤٩) أن هناك نظريات مختلفة لتفسير الذكاء الاجتماعي منها نظرية ثورنبايك التي صنفت الذكاء إلى الذكاء الميكانيكي، والذكاء المجرد، والذكاء الاجتماعي الذي يقصد به القدرة على فهم الآخرين والتعامل معهم. ونظرية جيلفورد التي تستند بشكل أساسي على العقل في تفسير الذكاء حيث أضاف إلى أفكار سبيرمان وثيرستون الخصائص اللااستعدادية كالحالة المزاجية والدافعية والحكم الاجتماعي. ويذكر (محمود أبو جادو، ٢٠٠٦، ١٩ - ٢٠) أن "جاردنر" يقدم أنواعاً متعددة من الذكاء، حيث أصبح مقتنعاً بوجود عدة أنواع منفصلة من الذكاء ومسئول عنها أجزاء مختلفة من الدماغ وحدد في البداية سبعة أنواع من الذكاء وهي الذكاء اللغوي، والذكاء الرياضي المنطقي، والذكاء الموسيقي، والذكاء المكاني، والذكاء الجسدي الحركي، والذكاء الاجتماعي - البيئي الشخصي ويتمثل في قدرة الشخص على فهم الآخرين ومشاعرهم، والذكاء الشخصي. وبالتالي هناك نماذج مختلفة لتفسير الذكاء ومنها الذكاء الاجتماعي الذي يركز على فهم الآخرين والتفاعل معهم من أجل تحقيق النجاح في الحياة.

• مكونات الذكاء الاجتماعي :

توصل (Wong , et al(1995 إلى ثلاثة مكونات للذكاء الاجتماعي وهي الإدراك الاجتماعي، والمعرفة الاجتماعية، والبصيرة الاجتماعية. ويشير (مدثر سليم، ٢٠٠٣، ٧٢ - ٧٣) إلى محاولة العلماء إثبات أن الذكاء الاجتماعي له مكونات خاصة به مما يثبت استقلاله عن باقي أنواع الذكاء الأخرى مثل الذكاء اللفظي والذكاء العام وقد توصل مارلو "Marlowe" إلى أن الذكاء الاجتماعي يتضمن مكونين الأول: الأداء الاجتماعي وهو السلوك الفعلي في المواقف الاجتماعية والقائم على التبادل النفسي، الثاني: الكفاءة الاجتماعية ويقصد بها قدرة الشخص على التعامل مع الآخرين بطريقة لائقة، أي القدرة على التصرف بشكل فعال اجتماعياً. من ثم يتحقق لدى الشخص فاعلية الذات الاجتماعية والثقة بالنفس، وتحقيق النجاح والتفاعل الاجتماعي.

وتوصل أحمد عبد الرحمن وعزت عبد الحميد (٢٠٠٣) إلى وجود ستة أبعاد للذكاء الاجتماعي (الحكم في المواقف الاجتماعية فاعلية الذات الاجتماعية . ملاحظة سلوك الآخرين . التعاطف . المهارات الاجتماعية . معرفة الحالة النفسية للآخرين) وتم قياس الذكاء الاجتماعي عن طريق مجموعة من

المواقف والعبارات التقريرية وليس التقرير الذاتي فقط كما يتم في باقي المقاييس الأخرى. بينما يشير (إبراهيم المغازي، ٢٠٠٥، ٤٩) إلى أربعة مكونات للذكاء الاجتماعي وهي القدرة على مواجهة وحل المواقف الاجتماعية الصعبة، والقدرة على فهم الجوانب النفسية للمواقف الاجتماعية، والقدرة على بث روح الدعابة والمرح، القدرة على فهم السلوك الاجتماعي. وتم قياس الذكاء الاجتماعي عن طريق مجموعة من المواقف وليس التقرير الذاتي فقط كما يتم في باقي المقاييس الأخرى.

ويذكر (محمد غازي، ٢٠٠٨، ٨٥) أن هناك خمسة مكونات للذكاء الاجتماعي متمثلة في الاهتمام الاجتماعي: ويشير إلى مستوى ميول واهتمامات الشخص في أي مجموعة بشرية، والمهارات الاجتماعية: وتشير إلى قدرة الشخص على استخدام مهارات التفاعل الاجتماعي الكفاء مع الآخرين. ومهارة التعاطف: وتشير إلى إدراك وفهم أفكار ومشاعر الآخرين، والتعاطف معهم. والقلق الاجتماعي: ويشير إلى مستوى قلق الفرد وخبرته في مختلف المواقف الاجتماعية. والمشاعر الوجدانية (الاستبصار والحساسية للمواقف الاجتماعية): وتشير إلى قدرة الشخص على الإدراك أو التنبؤ برد فعل الآخرين على سلوك ما نحوهم. وتوضح عائدة العزبي (٢٠١٧) أن مكونات الذكاء الاجتماعي هي الأداء الاجتماعي، الوعي الاجتماعي، الكفاءة الاجتماعية، إدارة العلاقات الاجتماعية. ويذكر (Levesque, 2018, 460) أن الذكاء الاجتماعي يتكون من ثلاثة أبعاد هي التنظيم للذات، والمهارات الاجتماعية، التفاعل بين الأقران وتظهر هذه الأبعاد بشكل واضح في مرحلة المراهقة.

ويمكن استخلاص أن الذكاء الاجتماعي يعتمد على جزئين هما خارجي: متمثل في المهارات الاجتماعية والقدرة على ملاحظة سلوك الآخرين وإدارة المواقف الاجتماعية ومعرفة الحالة النفسية للمتكلم من خلال التلميحات والاشارات التعبيرية التي يستخدمها الآخرين، الداخلة والمتمثل في فاعلية الذات واعتقاد الشخص في قدرته على التكيف مع المواقف الاجتماعية والتعاطف مع الآخرين والاحساس بمشاعرهم ومشاركتهم انفعالاتهم. وتستخلص الباحثة أن مكونات الذكاء الاجتماعي هي:

◀ إدارة المواقف الاجتماعية وهي قدرة الطالب على التحكم في المواقف الاجتماعية التي يمر بها والتصرف فيها بذكاء وفهم الانفعالات الناتجة من الآخرين في المواقف الاجتماعية وإدارتها وضبطها بطريقة مرنة ويتم قياسها بمجموعة من المواقف الاجتماعية.

◀ الوعي الذاتي الاجتماعي وهو قدرة الطالب على القيام بالمهام الاجتماعية المنوط بها والوعي بانفعالاته الذاتية الايجابية منها والسلبية وقت حدوثها ومراقبة انفعالاته ومشاعره.

◀ المهارات الاجتماعية: هي مفتاح تطوير مشاعر الآخرين وتكوين علاقات ناجحة متبادلة معهم وقيادتهم بصورة فعالة والقيام بأدوار اجتماعية

والتواصل والمشاركة مع الآخرين وتنمية روح فريق العمل واستخدام مهارات الاقناع والتفاوض في سبيل تحقيق ذلك.

◀ التعاطف: هو المشاركة الوجدانية مع الآخرين ومساعدتهم على حل المشكلات وتخطي الصعاب التي يواجهونها بقدر الإمكان.

◀ ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين: قدرة الطالب على قراءة مشاعر وسلوك الآخرين ومعرفة الحالة النفسية التي يكونوا عليها أثناء التفاعل الاجتماعي

◀ القدرة على التكيف: هي قدرة الطالب على التمييز بين ما يشعر به داخلياً وما يحدث فعلاً على أرض الواقع، وقدرته على تعديل مشاعره وأفكاره كلما تغيرت ظروف حياته ومواجهته للمواقف الاجتماعية الصعبة والنجاح في حلها.

وهناك عوامل عديدة تؤثر على الذكاء الاجتماعي منها النوع والتخصص حيث توصل (Birkenerova, et al, 2013) أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في أبعاد الذكاء الاجتماعي (المهارات الاجتماعية - معالجة المواقف الاجتماعية - الإدراك الانفعالي) لصالح الإناث. بينما توصل كل من السيد أبو هاشم (٢٠٠٨)، و (Eshghi, et al, 2013)، و (Arthi & Tamilselvi, 2016)، و (Liu, 2018) إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث في أبعاد الذكاء الاجتماعي، كما أنه لا توجد فروق دالة إحصائية في الذكاء الاجتماعي ترجع إلى التخصص الأكاديمي.

• الرضا الوظيفي :

يعتبر الرضا الوظيفي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية من الأمور المهمة التي تحقق الأمن النفسى، بالإضافة إلى رفع جودة الإنتاجية في عملية التعلم، وإنجاز أعمالهم بدرجة عالية من الجودة ويعود ذلك على تلاميذهم ليصبحوا ذو مستوى علمى مرموق.

وكانت بداية ظهور الرضا الوظيفي في المجال الصناعي ثم انتقل إلى العلوم التربوية الإنسانية ويعرف (حسن محمد، وعبد العاطى أحمد، ١٩٨٦، ١٢٥) الرضا الوظيفي بأنه " شعور المعلم باحترام واعتراف المحيطين به في بيئة التعلم والتي تشمل نظام إدارة المدرسة وزملاء والطلبة وأولياء أمورهم، بالإضافة إلى المجتمع الخارجى المحيط بالمدرسة وكذلك مدى اشباع الحاجات المادية لدى المعلم ومنها الراتب. ويوضح (جابر عبد الحميد، وعلاء كفاى، ١٩٩١، ١٨٥) الرضا الوظيفي بأنه الاتجاه النفسى للشخص نحو عمله أو وظيفته، ويظهر في صورة حبه للعمل ذاته أو عدم حبه، أو الرضا عن المكافآت من راتب وترقية وتقدير أو تعبير موجب عن ظروف العمل وأهميته.

ويذكر (عزت عبد الحميد، ١٩٩٦، ٥٠) أن الرضا الوظيفي يُقصد به شعور المعلم الإيجابي تجاه المشرفين وزملاء وخصائص الموقف التعليمي والمهام

التدريسية والمرتب والمسئولية عن العمل وفرص الترقى والأمن والاستقرار وتقدير الآخرين له عن عمله كمعلم.

وبالتالى فإن الرضا الوظيفي بشكل عام هو اتجاه الأشخاص نحو الوظيفة، ويشمل هذا الشعور والإيمان والتصور الذى يرى به الشخص وظيفته، ويؤمن بأن الرضا الوظيفي له علاقة وثيقة بمعظم السلوكيات داخل العمل بما فى ذلك معدلات الغياب وأدوار العمل والمواطنة (Bitch & Hog, 2005).

وتستخلص (ريهام محمد، ٢٠٠٥) أن الرضا الوظيفي يتضمن بُعدان: البعد الأول يرتبط بالعناصر الداخلية الملتصقة بالعمل نفسه ويقصد به العوامل التى تساهم فى تقدير الشخص لذاته مثل المهارة المكتسبة والمعرفة ونوع الوظيفة والمسئولية والتقدم فى الوظيفة والمكانة الاجتماعية للوظيفة وممارساتها. ويرتبط البعد الثانى بالعناصر الخارجية التى تتعلق ببيئة العمل وتشمل المرتب والعلاقات الإنسانية والاجتماعية فى العمل وسياسة المدرسة والإجراءات الإدارية وظروف العمل والشعور بالأمن فى العمل وفرص التدريب والترقى المتاحة.

ويشير (حمدان الشامى، ٢٠١٢، ٢٥٠) إلى أن الرضا الوظيفي يُقصد به "مجموعة المشاعر والأحاسيس الوجدانية الإيجابية التى يشعر بها عضو هيئة التدريس تجاه وظيفته والمنظمة التى يعمل بها".

وبالتالى فإن الرضا الوظيفي يمثل اتجاهها إيجابيا نحو العمل الذى يمثل فى حد ذاته نمطا من أنماط السلوك لدى الشخص أثناء وجوده في العمل ويحقق له الارتياح النفسي ومن ثم فيمكن دراسته فى إطار النظريات التى تختص بالسلوك والدافعية والتمويل والاتجاهات.

وقد ظهرت نظريات عديدة لتفسير ظاهرة الرضا الوظيفي ولا توجد نظرية واحدة متفق عليها بسبب كون الظاهرة إنسانية معقدة. حيث يوضح (Dugguh & Dennis, 2014) أن نظرية العاملين لهيرزبرج (Herzberg, 1959) من النظريات المفسرة للرضا الوظيفي حيث اهتمت هذه النظرية بدراسة العلاقة بين الرضا الوظيفي والدافعية داخل العمل. ويؤكد هيرزبرج فى نظريته أن الظروف البيئية الأفضل للعمل يمكن أن تؤثر فى درجة قبول الموظف وليس فى رضاه النفسي بمعنى آخر فإن العوامل الصحية المتعلقة ببيئة العمل مثل الراتب الكافى وظروف العمل الجسنة والمشرفين المحترمين وزملاء العمل الجديرين بالحب قد لا يقدموا موظفا راضيا ولكنهم يقدمون موظفا متعايشا مع العمل فقط. كما أن العوامل التى تؤثر فى رضا الموظف عن العمل وتدفعه لزيادة الإنتاج تتعلق مباشرة بالدوافع وبالعامل والمسئولين والنمو الوظيفي، وتشير النظرية إلى أنه لكى تكون عوامل الدافعية هذه ذات فعالية يجب أن يكون الموظف على درجة مقبولة من التعايش، أى إن العوامل الصحية لا يمكنها أن تشفى من مرض ولكن بإمكانها تقديم العون للوقاية منه حيث إن عوامل الرضا الوظيفي مثل الدوافع هى التى يمكنها القيام بعملية العلاج. وهذه النظرية تعرف بنظرية

الدافع أو المحرك الصحى حيث يرى "هيرزبرج" إن الجهود المبذولة لإثارة الدافعية فى مجال العمل ينبغى أن تنصب على إشباع حاجات تحقيق الذات والانجاز. ومن ثم فإن الرضا الوظيفى يتحقق عندما يواجه الموظف بعمل يتحدى قدراته ويهيئ له فرص النماء وتقدير الذات.

ويلخص (إيهاب عيسى، طارق عبد الرؤوف، ٢٠١٤، ١٠٢ - ١١٨) مجموعة من النظريات الأخرى في الرضا الوظيفي منها نظرية التعارض: وتمثل نظرية مقبولة بشكل واسع للعمل والدافعية والرضا الوظيفي والعنصر الرئيس في هذه النظرية يتمثل في سلوك الاختيار وقدم "بورتر ولولر" (١٩٦٨) نموذجاً قائماً على ثلاثة متغيرات هي: التوقع ويظهر في اختيار الشخص السلوك الذى سيكون له أعلى عائد أو مكافأة متوقعة، والنفعية التى تعنى إدراك الشخص لاحتمال الأداء الذى سوف يؤدي إلى نتائج أو مكافآت معينة، والتكافؤ الذى يمكن تعريفه على أنه القيمة المشاركة للنتائج والمكافآت. وبالتالي تكون درجة الرضا الوظيفي معتمدة على الفرق بين ما يتوقعه الشخص من وظيفته أو ما يتطلع إلى تحقيقه فيها أو منها وبين ما هو كائن فعلاً وينشأ عدم الرضا أو الرضا من مقارنة ما هو كائن بما ينبغى أن يكون فإذا ازدادت توقعات المرء حول ما ينبغى أن يكون عما هو كائن قلت درجة الرضا وزادت درجة عدم الرضا لديه. ونظرية عدالة العائد (المساواة): هذه النظرية تستند إلى أن الشخص يقيس درجة العدالة أو المساواة من خلال مقارنة الجهود التى يبذلها فى عمله (المدخلات . المكافآت . الحوافز) التى يحصل عليها (المخرجات) مع زملائه من العاملين فى المستوى نفسه والظروف نفسها وإذا كانت نتيجة هذه المقارنة عادلة تكون النتيجة شعور الشخص بالرضا عن الوظيفة، أما إذا كانت غير عادلة فإن الشخص تكون لديه شعور بعدم الرضا وتتفق أفكار نظرية العدالة لأدامز مع نموذج "بورتر" فى الدوافع والأداء والرضا عن الوظيفة. ويرى (حمدان الشامى، ٢٠١٢، ٢٦٨ - ٢٦٩) أن الرضا الوظيفي للأشخاص يعتمد على ما لديهم من عادات وسمات شخصية وقد تكون السمة إما جسمية أو عقلية أو انفعالية أو اجتماعية، وقد تأخذ أشكالاً مثل (مهارة الإنجاز، تحمل المسئولية، روح المشاركة والمكانة الاجتماعية). ويلخص ما وضعه لوك Lock (١٩٧٦) بين الحاجات والقيم والرضا عن الوظيفة. حيث يعرف لوك (الرضا) بأنه حالة عاطفية سارة ناتجة عن إدراك الموظف بأن وظيفته تسمح له بتحقيق قيم العمل الوظيفي المهمة فى تصوره بشرط أن تكون هذه القيم منسجمة مع حاجاته، أى أن الرضا الوظيفي يتحقق بالقدر الذى تتحقق به حاجات الشخص من خلال الوظيفة التى يمارسها. وبالنظر إلى ما سبق يتضح أن كلا منها قد ركز الاهتمام على جانب من جوانب الوظيفة، فالرضا الوظيفي يأتى من إشباع الوظيفة لحاجات الشخص الأساسية والثانوية فكلما استطاعت الوظيفة أن يشبع أكبر قدر من حاجات الشخص كان راضياً عن وظيفته، وتعتبر نظرية العاملين لهيرزبرج أكثر شمولاً فى محاولاتها تفسير الرضا الوظيفي، بينما نظرية التعارض ونظرية عدالة العائد قد حصرتنا الرضا الوظيفي فى دائرة توقعات الشخص

فقط وعلى ذلك نجد أن النظريات جميعها تتجمع معا ويكمل بعضها البعض في تفسير الرضا عن الوظيفة.

ويرى (إيهاب عيسى، وطارق عبد الرؤوف، ٢٠١٤، ١٢٦J١٢٧) بالنسبة للرضا الوظيفي لدى المعلم أن مهنة التعليم تعد - منذ القدم - من المهن ذات الأهمية في المجتمع ويتوقف نجاح مهنة التعليم على كفاية المعلم ذاته وصلاحيته للقيام بالدور المنوط به، وقد زاد الاهتمام بموضوع الرضا الوظيفي في المجال التربوي عموما والرضا الوظيفي للمعلم خاصة بوصفه محرك العملية التربوية ويوصف مهنة التدريس مهنة مجهدة يقابل المعلم فيها كثيرا من العوائق التي تحول دون وصول المعلم إلى المستوى الذي يرضيه مما يؤدي إلى تقليل إحساسه بالسعادة وبالتالي يقل رضاؤه عن عمله. والرضا الوظيفي هو أحد المؤشرات العامة على جودة الحياة في أي مؤسسة تعليمية، وأن تحسين عوامل الرضا يعكس في حقيقته قيمة إنسانية مهمة على جميع مكونات المؤسسة التعليمية.

واهتم الكثير من الباحثين في البيئة العربية والأجنبية بدراسة تأثير المتغيرات الديمجرافية (مثل النوع - التخصص - المؤهل الدراسي - ...) على الرضا الوظيفي . ولكن تقتصر الباحثة في هذا البحث الحالي على دراسة تأثير النوع والتخصص كمتغيرات ديموجرافية في الرضا الوظيفي ، بالإضافة إلى معرفة الاسهام النسبي للذكاء الاجتماعي والرضا الوظيفي في التنبؤ بالتسويق الأكاديمي ويتضح ذلك مما أشارت إليه نتائج (عبد العاطى أحمد، وأحلام رجب، ١٩٨٨) من أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا الوظيفي ، ولكن توصل (عزت عبد الحميد، ١٩٩٦) إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الرضا الوظيفي لصالح الذكور. في حين توصل (Charoenkul, 1990) إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث في الرضا الوظيفي لصالح الإناث.

وأظهر (Barchard, 2003) أن النجاح الدراسي والوظيفي في العمل والعلاقات الاجتماعية للأشخاص يمكن التنبؤ بهما من خلال الذكاء الاجتماعي. وهذا ما أشار إليه "جولمان" (٢٠٠٠) أن النجاح في الحياة يتوقف بدرجة كبيرة على المهارات الاجتماعية والذكاء الوجداني.

كما يؤكد (Seiligson, 2004, 71-83) على ضرورة الاهتمام بتنمية الذكاء الاجتماعي لدى العاملين في المدارس من خلال برامج تدريبية وإرشادية ويؤدي ذلك إلى تحسين درجة الرضا الوظيفي ويزيد من فعالية العلاقات بين العاملين بالمدرسة والطلبة. وتوصل (Skaalvik & Skaalvik, 2013) إلى أن أهداف التمكن ترتبط إيجابيا بكل من الاندماج في العمل والرضا الوظيفي، كما توجد علاقة موجبة بين الاندماج في العمل والرضا الوظيفي. أي أن أهداف التمكن ترتبط ارتباطا موجبا بالاندماج في العمل وسالبا بالتسويق الأكاديمي. وتستنتج الباحثة أنه بما أن أهداف التمكن ترتبط ارتباطا إيجابيا

مع الرضا الوظيفي، وارتباطا سالباً مع التسويف، لذا فالرضا الوظيفي يرتبط ارتباطاً سلبياً مع التسويف. وقد أظهر (Yin, Lee, Zhang & Jin., 2013) أنه يوجد تأثير للذكاء الاجتماعي كأحد أبعاد الذكاء الوجداني على الرضا الوظيفي. كما أسفر بحث (Trivellas, Gerogiannis, & Svarna, 2013) عن وجود علاقة موجبة قوية بين الذكاء الوجداني والرضا الوظيفي. وتوصل (Çekmecelioglu, Gunsul, & Ulutas, 2012) إلى أن الموظفين مرتفعي إدارة وتنظيم المواقف الاجتماعية لديهم مستويات مرتفعة من الرضا الداخلي الوظيفي، أي أنه توجد علاقة موجبة بين إدارة الانفعالات والرضا الداخلي الوظيفي .

• **ثالثاً : التسويف الأكاديمي :**

يوضح (Reasinger & Brownlow, 1996, 3) أن التسويف يُقصد به ألا تفعل ذلك اليوم ما دام يمكنك تأجيله إلى الغد، أو إنه الطريقة التي يتعامل بها الأشخاص المسوفين مع جميع أوجه حياتهم، ويرجع ذلك إلى تفضيل المهام الاجتماعية أكثر من المهام المعرفية في حين إنهم يختارون إنجاز المهمة المعرفية عندما يكونون في موقف جماعي حتى لا يتصفوا بالغباء عن تجنبهم مهمة صعبة لا يحبونها، كما يتصفون بأنهم تلقائيون، وفضوليون، ويستخدمون العناد كشكل من أشكال الانتقام.

وتعرّف (Sweitzer, 1999, 1) التسويف بأنه تأجيل الشخص البدء في أداء المهمة مع شعوره بالحزن والأسى لعدم أدائها في وقت مبكر. ويذكر كل من (Holmes, 2000, 1)، و (Deniz, Tras & Aydogan, 2009, 19) التسويف بأنه "تأجيل أداء شيء ما يقرر الشخص القيام به في وقت لاحق".

ويرى كل من (Knaus, 2000, 154-155)، و (Van Erede, 2003, 1404) أن التسويف يتمثل في اتخاذ قرار التأجيل باستمرار على الرغم من إمكانية تغيير هذا القرار الذي يؤثر على الدقة في الأداء. ويشير (Van Erede, 2000, 374) إلى أن التسويف يتضمن البعد عن تنفيذ هدف ما لتشتت الانتباه بأنشطة أو أفكار أكثر متعة من هذا الهدف، بالإضافة إلى شعور الشخص بأن هذا السلوك المرتبط بالهدف غير مقنع من الناحية الانفعالية، ولكنه مهم من الناحية المعرفية لما يحققه من نتائج إيجابية في المستقبل. ويذكر كل من (Wolters, 2003, 179)، و (Farran, 2004, 15) أن التسويف يُقصد به تأجيل الشخص القيام بالأنشطة المطلوب إنهاءها حتى آخر لحظة ممكنة، مما يؤدي إلى درجة من عدم الارتياح النفسي. ويشير كل من (عبد الرحمن محمد، ونادية السيد، ٢٠٠٤، ٦٨) و (Yong, 2010, 63) إلى أنه "تأخير أو تأجيل الشخص مهمة دون مبرر، بالرغم من أهميتها بالنسبة له، وإحساسه بعدم الارتياح في حالة عدم البدء أو الانتهاء منها وقد يرجع ذلك إلى نقصان الدافعية حتى يبدأوا".

وينظر (Dietz, Hofer, & Fries, 2007, 894) إلى سلوك التسويف المستمر على أنه سمة شخصية ترتبط بمجموعة من السمات مثل انخفاض الوعي

وكفاءة الذات، والاكتئاب، والقلق، ونقص الدافعية الداخلية، وانخفاض المثابرة، وقلة الجهد، وعموماً سلوك التسويف هو إخفاق في تنظيم الذات .

ويُعرف كل من (حسن أحمد، ٢٠٠٨، ٢٦١)، و(أشرف محمد، ٢٠٠٩، ٢٨٧) التسويف الأكاديمي بأنه ميل الشخص إلى سلوك التأجيل المستمر والإرادي سواء أكان في البدء أو الانتهاء من إنجاز معظم المهام الدراسية المطلوبة وتأخيرها عن موعدها .

واتفق كل من (فريح عويد ومحمد دغيم، ٢٠٠٣، ١٠٣)، (عطية عطية، ٢٠٠٧، ١٧)، (نادية السيد، ٢٠٠٨، ٢٧٩)، و(فايقة أحمد، ٢٠١١، ٥٢٠)، و(معاوية أبو غزال، ٢٠١٢، ١٣٥) في تعريفهم للتسويف الأكاديمي على أنه: "تأجيل الطالب البدء في أداء المهام الدراسية المطلوبة، وتأخير إتمامها إلى اللحظات الأخيرة مع الشعور بالضيق وعدم الارتياح النفسى من ذلك".

ويري (Balkis & Duru, 2009, 19) سلوك التسويف بصفة عامة على أنه "الصعوبات التي يواجهها الشخص في أداء المهام اليومية بسبب ضعف قدرته على تنظيم وإدارة الوقت بفعالية".

وعرّفه كل من (السيد عبد الدايم، ٢٠١٠، ٤)، و(أحمد محمد، ومحمد دغيم، ٢٠١١، ٢٠١-٢٠٢) بأنه: "نزعة سلوكية تجاه ميل الطالب لترك المهام الأكاديمية جانباً أو تجنب إكمالها، أو تأجيلها لوقت آخر غير المحدد لها دون أى أسباب قهرية وهذا ناتج عن التفاعل بين الجوانب المعرفية والوجدانية للطالب. ويعرف (Pala, Akyildiz & Bağcı, 2011, 1418) التسويف الأكاديمي بأنه إنعكاس لتأجيل المهام الدراسية اليومية من الواجبات اليومية والمسئوليات المرتبطة بالدراسة وأدائها في اللحظة الأخيرة.

ويتضح مما سبق أن سلوك التسويف الأكاديمي يعنى تأجيل الأعمال أو المهام إلى غير وقتها المحدد مع الشعور بعدم الارتياح النفسى، فقد يلجأ الشخص إلى التسويف كأحد الحيل الدفاعية في حالة الضيق عند بدء المهام أو الانتهاء منها، أو القلق عند اتخاذ القرارات، وبالتالي فإن الشخص يكون مُسوّفاً إذا أحرّ البدء في النشاط أو الانتهاء منه دون مبرر معقول، ويترتب على التأجيل عدم إنجاز المهام وعدم اتخاذ القرارات المناسبة في الوقت المناسب والشعور بالضيق وعدم الارتياح النفسى. وهناك العديد من النظريات التي حاولت تفسير سلوك التسويف الأكاديمي، ودوافعه، ومسبباته، ونتائجه، ويرجع الاختلاف في هذه النظريات للاختلاف في خلفيات أصحاب هذه النظريات ومنها: نظرية الصراع في اتخاذ القرار Conflict Theory of Decision making، تُعالج هذه النظرية التسويف باعتباره سلوك أساسى للتعامل مع القرارات الصعبة، وطبقاً لنظرية الصراع فإن التسويف يسبقه عدة صراعات تتعلق باتخاذ القرار، بالإضافة إلى الشعور بالتشاؤم في حالة التوصل إلى نتائج غير مرضية لحل المشكلة؛ ويكون التسويف إحدى الحيل الدفاعية للتعامل مع الصراع والتردد في اتخاذ القرار

(Lamba,1999, 8). والنظرية السلوكية: Behavioral Theory: فيها يشير (Özer, 2010, 41) إلى أن التعزيز أحد المكونات المهمة لهذه النظرية، وطبقا لنظرية التعزيز فإن الطلبة المسوفون ربما استخدموا عادة التسويق فى وقت سابق وكانت طريقة ناجحة، كما أن الطلبة الذين تم تعزيزهم من خلال أنشطة أخرى ممتعة لهم خلاف الدراسة، فإنهم يؤجلون المهام الدراسية لأنها ليس بها تعزيز فوري من وجهة نظرهم ولذا هم يشاركون في الأنشطة الممتعة والتي فيها تعزيز أكثر ويؤجلون الأخرى. ويُعد أيضاً الهروب الشرطى والتجنب الشرطى من وجهة نظر (O'Brien, 2000, 3-4) مكوّنين مهمين فى فهم وتفسير التسويق الأكاديمى، حيث يحدث الهروب الشرطى عندما يقرر الشخص البعد عن المثيرات غير السارة بعد تقديمها له، ويحدث التجنب الشرطى عندما يشترط الشخص تجنب المثيرات غير السارة قبل تقديمها، وتجنب العمل الأكاديمى، والتفاعل مع الآخرين فى العمل الأكاديمى، وكذلك تجنب إتمام المهام. ونظرية إعاقة الذات Self-Handicapping Theory وفيها يرى (O'Brien, 2000, 6) أنه يمكن تفسير سلوك التسويق الأكاديمى من خلال التركيز على تقدير الذات، حيث وجدت علاقة موجبة بين تقدير الذات والتسويق، أي أن انخفاض تقدير الذات يصاحبه زيادة فى سلوك التسويق. ويعتقد أن انخفاض تقدير الذات فى وقت العمل ينتج عن العجز المتكرر فى تلبية الاحتياجات الشخصية. ويعد إعاقة الذات إحدى الطرق التي تحمى تقدير الذات، من خلال الميل لتقليل مخاطر تقدير الذات من خلال البحث عن الانحرافات التي تعوق الأداء. وتذكر (Sweitzer, 1999, 14) أن طلاب الجامعة قد يميلون إلى خلق العوائق فى المواقف، ويعززون فشلهم إلى قوى وعوائق خارجية، كما أن المسوفين السلبيين يتصفون بدرجة مرتفعة فى إعاقة الذات، وأنهم يختارون غالبا المهام التي ينتج عنها معظم العوائق التي تحول دون نجاحهم.

ويتضح مما سبق أنه يمكن الاستفادة من تلك النظريات فى تفسير ومناقشة نتائج البحث، كما توجد بعض عبارات مقياس التسويق الأكاديمى لـ "توكمان" تعتمد على النظرية السلوكية، على اعتبار أن التعزيز أحد المكونات لنظرية التعلم، وتعتمد البعض الأخر على نظرية إعاقة الذات، ونظرية الصراع (تجنب القلق).

وتوصل كل من (عبد الرحمن محمد، ونادية السيد، ٢٠٠٤، ١١٩) إلى أنه كلما كان الطالب غير راض عن طبيعة العمل والأنشطة التعليمية فى بيئته الدراسية، اتجه إلى تأجيل إتمامها إلى آخر لحظة ممكنة والعكس صحيح. ويضيف كل من (Naveed & Ishtiaq, 2015)، و (Yong, 2010, 62)، و (أحمد محمد، و محمد دغيم، ٢٠١١، ٢٢٠) و (Balkis & Duru, 2009, 25) و (Özer, 2009) Demir, & Ferrari ., أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى التسويق الأكاديمى لصالح الذكور، كما أن طلاب القسم الأدبى ورجال الأعمال أكثر تسويقا من طلاب القسم العلمى. فى حين أسفرت

نتائج بحث (Diaz-Morales, Ferrari, & Cohen., 2008) عند التطبيق على عينة من الإسبانيين عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى التسوييف الأكاديمى لصالح الإناث، ويتفق مع ذلك بحث (عبد الرحمن محمد، ونادية السيد، ٢٠٠٤). بالإضافة إلى أن الطلبة منخفضى التسوييف الأكاديمى أكثر رضاً عن الدراسة من غيرهم مرتفعى التسوييف الأكاديمى.

وقد اهتم (Pala, et al., 2011, 1418) بدراسة التسوييف الأكاديمى لدى المعلمين المبتدئين وتوصلوا إلى وجود فروق بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى التسوييف الأكاديمى لصالح الذكور، بالإضافة إلى وجود تأثير للتخصص الدراسى على التسوييف الأكاديمى، حيث إن معلمى اللغات الأجنبية (الإنجليزية والتركية مثلاً) أكثر تسوييفاً أكاديمياً من معلمى البيولوجى. أى أن معلمى المواد الأدبية أكثر تسوييفاً من معلمى المواد العلمية.

• العلاقة بين المتغيرات:

يتضح مما سبق أن "التسوييف الأكاديمى" هو تأجيل للمهام حتى اللحظة الأخيرة دون سبب معقول، وأشارت البحوث مثل (Heward, Yong (2010)، (2010)، (Deniz et al., (2009)، Grant (2009) إلى أن التسوييف الأكاديمى يتأثر بالذكاء الاجتماعى. كما أن الرضا الوظيفى المتمثل فى الرضا عن الدراسة والرضا عن الحياة يؤثر فى التسوييف الأكاديمى وهذا ما أشارت إليه نتائج بحوث كل من (Ozer & Sackes (2011)، (Capan (2010)، وعطية عطية (٢٠٠٧).

وتناول بحث (Heward, 2010) فحص العلاقة بين الذكاء الاجتماعى والتسوييف الأكاديمى وتوصل إلى وجود علاقة سالبة بين الذكاء الاجتماعى كأحد أبعاد الذكاء الوجدانى والتسوييف الأكاديمى، كما أن هناك إمكانية التنبؤ بالتسوييف الأكاديمى من خلال الذكاء الاجتماعى. وتوصل بحث (Soleiman & Fatemeh, 2012) إلى توجد علاقة موجبة دالة إحصائية بين الذكاء الاجتماعى والرضا الوظيفى ولا يوجد تأثير دال إحصائياً للتخصص الأكاديمى على كل من الرضا الوظيفى والذكاء الاجتماعى لدى عينة من المعلمين.

ومن خلال الإطار النظرى فإن الذكاء الاجتماعى هو إدراك العلاقات الاجتماعية وفهم الآخرين والتعامل معهم. والرضا الوظيفى هو تحقيق مستوى مقبول من العمل والإحساس بالراحة والارتياح والاستقرار عند القيام به. وهذا يجعل الشخص لا يقوم بتسوييف مهامه ويتم إنجازها فى الوقت المحدد. وتعتقد الباحثة أن من العوامل المساعدة على إنجاز المهام والبعد عن التسوييف هما الذكاء الاجتماعى والرضا الوظيفى وهذا ما تحاول الباحثة التحقق منه فعليا من خلال البحث الحالى، من أجل إثراء العملية التعليمية بالمعلمين الأكفاء القادرين على إنجاز المهام فى وقتها المحدد.

• **البحوث السابقة:**

تضمن البحوث السابقة مجموعة من البحوث المرتبطة بمتغيرات البحث وفى حدود علم الباحثة لم توجد دراسة مباشرة تناولت العلاقة بين التسويف الأكاديمي والرضا الوظيفي سواء فى البيئة العربية أو البيئة الأجنبية إلا أنه توجد بحوث تناولت العلاقة بين التسويف الأكاديمي وكل من الرضا عن الدراسة أو الرضا عن الحياة، كما أنه تم التعامل مع الذكاء الاجتماعى كأحد أبعاد الذكاء الوجدانى ويمكن الاستعانة بها فى هذا البحث الحالى كما يلي:

وفحص (Demir& Halici& Otkan,2017) مستويات الانهاك والتسويف الأكاديمي لدى طلبة الجامعة، وتكونت العينة من (٢٢٠) طالبا وطالبة بالجامعة وتم تطبيق مقياسين إحداهما لقياس الانهاك والثاني لقياس التسويف الأكاديمي وباستخدام معامل الارتباط المتعدد واختبار(ت) أظهرت النتائج أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات الذكور والاناث فى التسويف الأكاديمي، كما أنه توجد علاقة سالبة دالة إحصائيا بين التسويف الأكاديمي والانهاك وبذل الجهد، أي أنه كلما زاد الانهاك والجهد المبذل قل التسويف الأكاديمي.

وتناول بحث (Balkis & Duru,2017) الفروق الفردية فى العلاقة بين التسويف الأكاديمي والرضا عن الحياة والأداء الأكاديمي، وتكونت العينة من (٤٤١) طالبا وطالبة من طلبة الجامعة وبمتوسط عمر زمني (١٠٤٩) وانحرف معياري (٠٠٥١). وتم تطبيق مقياسين إحداهما لقياس التسويف الأكاديمي والثاني لقياس الرضا عن الحياة. وباستخدام معاملات الارتباط وتحليل الانحدار المتعدد واختبار(ت) أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ من الرضا عن الحياة على التسويف. كما توجد علاقة سالبة دالة إحصائيا بين التسويف الأكاديمي والرضا عن الحياة، وتميز الطلاب الذكور بالتسويف الأكاديمي عن الطالبات الاناث.

وهدف "أحمد ثابت" (٢٠١٤) إلى التعرف على العلاقة بين التسويف الأكاديمي وكل من مهارات إدارة الوقت والرضا عن الدراسة لدى عينة من طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (٢١٨) طالبا وطالبة بكلية التربية . جامعة السادات من تخصصات أكاديمية مختلفة وتم تطبيق ثلاثة مقاييس إحداهما لقياس التسويف الأكاديمي والثاني لقياس مهارات إدارة الوقت، والثالث لقياس الرضا عن الدراسة وباستخدام معاملات الارتباط واختبار (ت) أسفرت النتائج عن وجود علاقة سالبة دالة إحصائيا بين التسويف الأكاديمي والرضا عن الدراسة، وتميز طلاب التخصص الأدبي بالتسويف الأكاديمي.

وكشف بحث (Balkis, 2013) عن العلاقة بين التسويف الأكاديمي وكل من الرضا عن الحياة والتحصيل الدراسي، وتكونت العينة من (٢٩٠) طالبا وطالبة تمتد أعمارهم الزمنية من (١٩:٢٦) عام وتم تطبيق مقياس التسويف الأكاديمي ومقياس الرضا عن الحياة وباستخدام معاملات الارتباط واختبار

(ت) أشارت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التسويق الأكاديمي والرضا عن الحياة.

واهتم بحث (Kamran & Fatima, 2013) بدراسة العلاقة بين الذكاء الوجداني والقلق والتسويق لدى طلاب كلية العلوم وتكونت العينة من (١٠٢) طالبة يدرسن مقرر الهندسة الطبية بمتوسط عمر زمني (١٧.١٤) وانحرف معياري (٠.٧٣) وتم تطبيق ثلاثة مقاييس إحصائية لتقييم التسويق الأكاديمي والثاني لقياس الذكاء الوجداني والثالث لقياس القلق. وباستخدام معاملات الارتباط وتحليل الانحدار واختبار (ت) أظهرت النتائج إمكانية التنبؤ من الذكاء الوجداني على التسويق.

وتناول بحث (Özer, & Saçkes, 2011) تأثير التسويق الأكاديمي على الرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة وتكونت العينة من (٣١٤) من طلاب الجامعة منهم (٢١٤) من الإناث، (١٠٠) من الذكور). وتم تطبيق مقياس التسويق الأكاديمي لتوكمان Tuckman، بالإضافة إلى مقياس الرضا عن الحياة. وباستخدام تحليل التباين أسفرت النتائج عن وجود فروق بين متوسطي درجات الذكور والإناث في التسويق الأكاديمي لصالح الذكور. كما أن الطلبة ذوي التسويق الأكاديمي المرتفع لديهم رضا عن الحياة أقل من ذوي التسويق الأكاديمي المنخفض. ودرس بحث (Capan, 2010) العلاقة بين الإتيقان والتسويق الأكاديمي والرضا عن الحياة لدى طلاب الجامعة، بالإضافة إلى إمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والرضا عن الحياة من سمات الشخصية وتكونت العينة من (٢٣٠) طالبا من طلاب كلية التربية بجامعة "أندوليا Anadolu" (١٦٤) من الإناث، و(٦٦) من الذكور). وبعد تطبيق مقياس لسمات الشخصية ومقياس التسويق الأكاديمي ومقياس الرضا عن الحياة على عينة البحث، وباستخدام معدلات الانحدار أسفرت النتائج عن إمكانية التنبؤ بالتسويق الأكاديمي والرضا عن الحياة من سمات الشخصية. كما أنه توجد علاقة بين التسويق الأكاديمي والرضا عن الحياة.

وهدف بحث (Deniz, et al., 2009) إلى دراسة تأثير الذكاء الوجداني على كل من سلوك التسويق الأكاديمي ومركز الضبط. وتكونت العينة من (٤٣٥) طالبا من طلاب الجامعة منهم (٢٧٣) من الإناث، و(١٦٢) من الذكور) وتمتد أعمارهم الزمنية من (١٧ - ٢٩) عاماً، وتم تطبيق مقياس الذكاء الوجداني لـ"بار - أون" Bar-on ومقياس التسويق الأكاديمي ومقياس مركز الضبط. وباستخدام معاملات الارتباط والانحدار والتحليل العاملي توصلت النتائج إلى وجود علاقة سالبة دالة إحصائياً بين التسويق الأكاديمي وكل من الدرجة الكلية للذكاء الوجداني وأبعاده الحالية المزاجية العامة والقدرة على التكيف ومواجهة الضغوط والذكاء الشخصي. كما أنه يمكن التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من بعدى الذكاء الوجداني (القدرة على التكيف، ومواجهة الضغوط).

واهتم بحث (Grant, 2009) بدراسة العلاقة بين التسوية الأكاديمية والذكاء الاجتماعي لدى طلاب الجامعة، وتكونت العينة من (١٣٥) طالبا من طلاب الجامعة وتم تطبيق مقياس للذكاء الاجتماعي ومقياس آخر للتسوية الأكاديمية، بالإضافة إلى مقياس معرفة الذات وآخر لمراقبة الذات وثالث لتقدير الذات. وباستخدام معاملات الارتباط وتحليل التباين أسفرت النتائج عن وجود علاقة بين الذكاء الاجتماعي والتسوية الأكاديمية، ويتضح أن التسوية الأكاديمية لدى الطلبة مرتفعى الذكاء الاجتماعي أقل من التسوية لدى الطلبة منخفضى الذكاء الاجتماعي.

وركز عطية عطية (٢٠٠٧) على دراسة العلاقة بين التسوية الأكاديمية والدافع للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب الجامعة، واشتملت العينة على (٢٠٠) طالب من طلاب جامعة الملك خالد بالمملكة العربية السعودية. وتم تطبيق مقياس التلكؤ الأكاديمي ومقياس الدافعية للإنجاز، ومقياس الرضا عن الدراسة. وأسفرت نتائج البحث عن وجود علاقة سالبة بين الرضا عن الدراسة والتسوية الأكاديمية.

وهدف بحث (عبد الرحمن محمد، ونادية السيد، ٢٠٠٤) إلى دراسة العلاقة بين التسوية الأكاديمية وبعض المتغيرات مثل الرضا عن الدراسة والقلق ووجهة الضبط الأكاديمي. وتكونت العينة من (٢٤٠) طالبا وطالبة من طلاب جامعة الأزهر. وتم تطبيق مقياس التسوية الأكاديمية ومقياس القلق ومقياس لوجهة الضبط ومقياس الرضا عن الدراسة وباستخدام تحليل التباين واختبار "ت"، أسفرت نتائج البحث عن وجود فروق دالة إحصائية بين مرتفعى ومنخفضى التسوية الأكاديمية فى الرضا عن الدراسة لصالح منخفضى التسوية الأكاديمية. أى أن الطلبة منخفضى التسوية الأكاديمية أكثر رضا عن الدراسة من مرتفعى التسوية الأكاديمية.

وتناول بحث (Brownlow & Reasinger, 2000) تحديد العلاقة بين التسوية الأكاديمية وبين كل من الكمالية ومركز الضبط وتفضيل العمل الناتج عن الرضا الداخلى عن أداء المهمة أو التقدير الخارجى من الآخرين حول أداء العمل. وتكونت العينة من (٩٦) طالبا جامعيًا منهم (٤٨) من الإناث، و(٤٨) من الذكور. وأظهرت نتائج البحث أن الإناث أعلى من الذكور فى درجة التسوية الأكاديمية الذى يرجع إلى الخوف من الفشل والالتكالية وصعوبة اتخاذ القرار، كما أن منخفضى التسوية الأكاديمية يجدون المهام الدراسية أكثر إرضاءً لهم من مرتفعى التسوية الأكاديمية.

• التعقيب على البحوث السابقة:

اهتمت البحوث السابقة بدراسة تأثير النوع والتخصص على كل من الذكاء الاجتماعي مثل (Liu,2018)، و(Soleiman & Fatemeh (2012)، والرضا الوظيفي مثل (Soleiman & Fatemeh (2012)، وعزت عبد الحميد

(١٩٩٦) والتسويق الأكاديمي مثل (عبد الرحمن محمد، ونادية السيد، ٢٠٠٤)، و(Demir et al, 2017) وهناك بعض البحوث درست العلاقة بين الذكاء الاجتماعي والتسويق مثل (Grant, 2009)، و(Deniz, et al., 2009) وبحوث اهتمت بدراسة العلاقة بين الرضا عن الدراسة أو الرضا عن الحياة (الرضا الوظيفي) مثل (Brownlow & Reasinger, 2000)، و(عبد الرحمن محمد، ونادية السيد، ٢٠٠٤)، و(Balkis, 2013)، و(Balkis & Duru, 2017).

وتم تطبيق مقاييس البحوث السابقة على طلبة الجامعة أو العاملين. وباستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة توصلت البحوث (التي تم عرض ملخصها في المقدمة أو جزء البحوث السابقة) مثل بحث (Kamran & Fatima, 2013) إلى أنه توجد علاقة سالبة دالة إحصائية بين التسويق والذكاء الاجتماعي كأحد أبعاد الذكاء الوجداني. وبحث (Rostamian & Sadrabadib, 2016) إلى أنه توجد علاقة سالبة بين التسويق الأكاديمي والذكاء الاجتماعي وأن المهارات الاجتماعية تتنبأ بالجزء الأكبر من التسويق. يتفق كل من (Özer & Sackes, 2011)، و(Balkis, 2013)، و(أحمد ثابت، ٢٠١٤) على وجود علاقة سالبة بين التسويق الأكاديمي والرضا عن الحياة أو الرضا عن الدراسة (الرضا الوظيفي)، بالإضافة إلى إنه لا يوجد تأثير للتخصص الدراسي على الذكاء الاجتماعي مثل بحث (Liu, 2018)، و(Soleiman & Fatemeh, 2012) ويوجد تأثير للنوع على الرضا الوظيفي مثل بحث عزت عبد الحميد (١٩٩٦)، ويوجد تأثير للنوع على التسويق الأكاديمي مثل بحث عبد الرسول عبد الباقي (٢٠١٧)، ويوجد تأثير للتخصص على التسويق الأكاديمي مثل بحث (أحمد ثابت، ٢٠١٤). كما لا يوجد تأثير للنوع على التسويق الأكاديمي مثل بحث (حسن أحمد، ٢٠٠٨)، و(Ferrari, et al, 2009).

• فروض البحث:

في ضوء العرض السابق والمستخلص من البحوث السابقة والكتابات المرتبطة بموضوع هذا البحث، وحيث إنه لم يوجد بحث سابق - في حدود علم الباحثة - تناول مشكلة البحث الحالي وأهدافه بصورة مباشرة. تمت صياغة فروض البحث الآتية:

- ◀ يوجد تأثير دال إحصائي للنوع (ذكور\ إناث) في مكونات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.
- ◀ يوجد تأثير دال إحصائي للتخصص (علمي\ أدبي) في مكونات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.
- ◀ يوجد تأثير دال إحصائي للتفاعل الثنائي بين النوع (ذكور\ إناث) والتخصص (علمي\ أدبي) في مكونات الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

- ◀ يوجد تأثير دال إحصائياً للنوع (ذكور\ إناث) في مكونات الرضا الوظيفي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.
- ◀ يوجد تأثير دال إحصائياً للتخصص (علمي\ أدبي) في مكونات الرضا الوظيفي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.
- ◀ يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثنائي بين النوع (ذكور\ إناث) والتخصص (علمي\ أدبي) في مكونات الرضا الوظيفي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.
- ◀ يوجد تأثير دال إحصائياً للنوع (ذكور\ إناث) في مكونات التسويف الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.
- ◀ يوجد تأثير دال إحصائياً للتخصص (علمي\ أدبي) في مكونات التسويف الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.
- ◀ يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثنائي بين النوع (ذكور\ إناث) والتخصص (علمي\ أدبي) في مكونات التسويف الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.
- ◀ يمكن التنبؤ بالتسويف الأكاديمي من درجات طلبة الدراسات العليا بكلية التربية. جامعة الزقازيق في كل من الذكاء الاجتماعي والرضا الوظيفي.

• الطريقة والإجراءات:

تم استخدام المنهج الوصفي في البحث الحالي ومن ثم يتم تحديد عينة البحث والمقاييس المستخدمة من أجل التحقق من فروض البحث والوصول إلى النتائج التي يتم مناقشتها في ضوء البحوث السابقة والإطار النظري لمتغيرات البحث. ويتضح ذلك مما يلي:

• أولاً: العينة:

تم اختيار العينة النهائية من الطلبة المعلمين في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الزقازيق من التخصصات العلمية والأدبية بطريقة عشوائية، وتكونت العينة من (٢٨١) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية منهم (٦٠) من الذكور، (٢٢١) من الإناث ومن التخصص العلمي (٩٣) طالبا وطالبة، والتخصص الأدبي (١٨٨) طالبا وطالبة.

• ثانياً: أدوات البحث:

تم اختيار عينة عشوائية من الطلبة المعلمين في برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الزقازيق من التخصصات العلمية والأدبية لحساب الخصائص السيكومترية لأدوات البحث المتمثلة في الذكاء الاجتماعي، والرضا الوظيفي، والتسويف الأكاديمي بطريقة عشوائية، وتكونت العينة من (١٧٤) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية منهم (٤٦) من الذكور، (١٢٨) من الإناث ومن التخصص العلمي (٦٨) طالبا وطالبة، والتخصص الأدبي (١٠٦) طالبا وطالبة. وتمت المعالجة الإحصائية لكل مقياس على حده كما يلي:

• **أولاً: مقياس الذكاء الاجتماعي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية: إعداد الباحثة:**
 تم إعداد مقياس الذكاء الاجتماعي لدى عينة البحث الحالي نظراً لأن المقاييس الموجودة (في حدود علم الباحثة) تم تطبيقها على طلاب المرحلة الثانوية والجامعة، ومعلمي التعليم العام، والمدراء والنظار والوكلاء في المدارس وذلك منذ سنوات بعيدة ومنها (عادل العدل، ٢٠٠٨)، و(السيد أبو هاشم، ٢٠٠٨)، (إبراهيم المغازي، ٢٠٠٥)، (أحمد عبد الرحمن وعزت عبد الحميد، ٢٠٠٣)، (Lacanalale(2013)، (Levesque(2018) كان معظمها في صورة تقرير ذاتي. ولهذا تم إعداد مقياس للذكاء الاجتماعي خاص بعينة البحث الحالي في صورة مواقف اجتماعية. وقد تم الاستعانة ببعض المقاييس حول موضوع الذكاء الاجتماعي، وتم رصد مكونات الذكاء الاجتماعي وتكرارها من المقاييس السابقة المرتبطة والإطار النظري حول نماذج الذكاء الاجتماعي ثم حساب الأهمية النسبية لها، وقد توصلت الباحثة إلى أن مكونات الذكاء الاجتماعي تتمثل في: (إدارة المواقف الاجتماعية . الوعي بالذات الاجتماعية . التعاطف . المهارات الاجتماعية . ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين . القدرة على التكيف) مع افتراض ألا يزيد عدد المفردات عن (٥٠) مفردة حتى لا يصاب الأفراد بالملل، وأصبح بعد إدارة المواقف الاجتماعية يقاس بالمواقف (١-٧-١٣-١٩-٢٥-٣١-٣٧-٤٣)، والوعي بالذات الاجتماعية يقاس بالمواقف (٢-٤-٨-١٤-٢٠-٢٦-٣٢-٣٨-٤٤-٤٨)، والتعاطف بالمواقف (٤-١٠-١٦-٢٢-٢٨-٣٤)، والمهارات الاجتماعية بالمواقف (٥-١١-١٧-٢٣-٢٩-٣٥-٤١-٤٧-٥٠)، وملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين بالمواقف (٣-٩-١٥-٢١-٢٧-٣٣-٣٩-٤٥)، والقدرة على التكيف بالمواقف (٦-١٢-١٨-٢٤-٣٠-٣٦-٤٢) وفي التطبيق المبدئي للمقياس تم توضيح فكرة المقياس وطريقة الإجابة عليه في جزء من ورقة الاستبيان وأعلها يكتب المعلم المقيد بأحد برامج الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الزقازيق البيانات مثل { الاسم (اختياري) . التخصص . الجنس (ذكر/أنثى) مع إعطاء مثال محلول توضيحي لهم عن كيفية الاستجابة للمفردة والتأكيد على عدم ترك مفردة دون إجابة عليها. وتوافرت في التعليمات الدقة التامة مع الوضوح في صياغتها حتى لا تختلف النتائج باختلاف فهم الأشخاص وتم التأكيد على أن هذه النتائج سرية لا يطلع عليها أحد سوى القائم بالدراسة ، لأن هذا يبعث الطمأنينة ليمارس حريته في التعبير عن استجابته الحقيقية مما ينعكس على ثبات المقياس (زايد الحارثي، ١٩٩٣، ٤٢). وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة (١٧٤) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الزقازيق لحساب الخصائص السيكومترية ويتضح ذلك مما يلي:

• **ثبات المقياس :**

• **ثبات مواقف مقياس الذكاء الاجتماعي عن طريق معامل الثبات ألفا كرونباخ:**
 تم حساب ثبات مفردات (مواقف) كل مقياس فرعي على حده باستخدام طريقة ألفا لـ"كرونباخ" ، وفي كل مرة يتم مقارنة قيمة معامل ألفا لثبات البعد قبل حذف درجة المفردة (الموقف) منه بقيمته بعد حذف درجة المفردة

(الموقف) منه If – item deleted فإذا كانت قيمة معامل ألفا لثبات البعد بعد حذف درجة المفردة (الموقف) منه أعلى من قيمته قبل حذف درجة الموقف منه يتم حذف المفردة (الموقف) (أحمد الرفاعي غنيم ، نصر محمود ، ١٩٩٩، ٣٠٨).

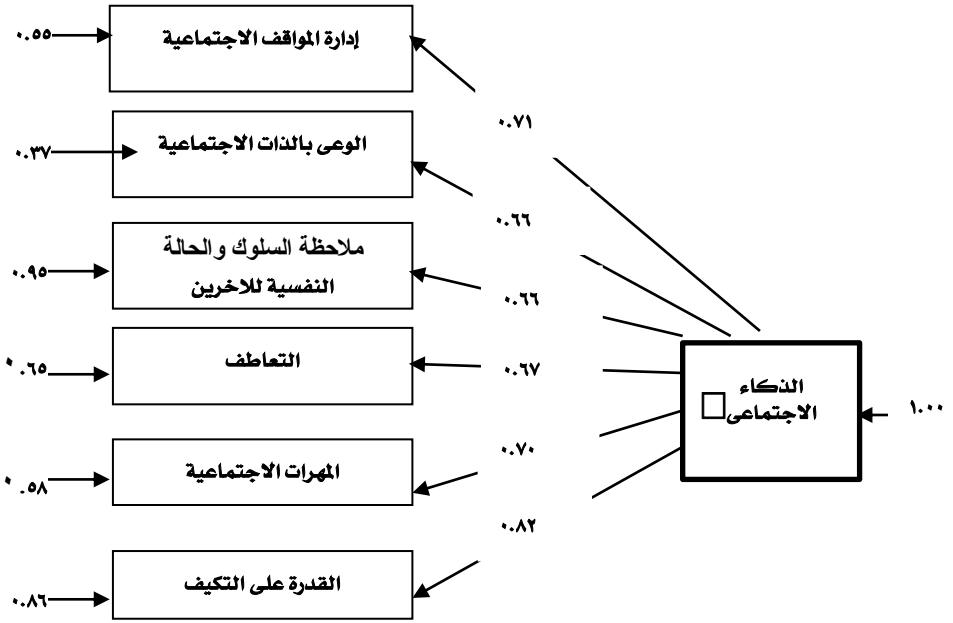
ولذا تم حساب ثبات كل مكون من مكونات الذكاء الاجتماعي بالإضافة إلى ثبات الدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا كرونباخ، ويتضح ذلك من الملحق رقم (١) حيث فيه قيمة معامل الثبات ألفا لكل بعد من أبعاد الذكاء الاجتماعي عند حذف المفردة تتراوح من (٠.٦٧٦) إلى (٠.٨١١) وهي قيم مرتفعة ولم يتم حذف أية مفردات عدا بعد المهارات الاجتماعية تم حذف المفردات (٤٦-٤٧-٤٩) لأن معامل ثباتها أعلى من معامل ثبات البعد وبالتالي تمتعت مكونات مقياس الذكاء الاجتماعي الستة بمعامل ثبات مرتفع. وبالنسبة لمعامل ثبات ألفا لمقياس الذكاء الاجتماعي ككل فقد كانت قيمته = (٠.٩١٨) وهي قيمة مرتفعة. ويتضح مما سبق ثبات مكونات الذكاء الاجتماعي وثبات الدرجة الكلية للمقياس.

حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الذكاء الاجتماعي بطريقة التجزئة النصفية لـ "سبيرمان / براون" فكانت معامل ثبات بعد "إدارة المواقف الاجتماعية" (٠.٨٨٧)، ومعامل ثبات بعد "الوعي بالذات الاجتماعية" (٠.٨٩٥)، معامل ثبات بعد "ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين" (٠.٩٢٦)، ومعامل ثبات بعد "التعاطف" (٠.٩٤٤)، معامل ثبات بعد "المهارات الاجتماعية" (٠.٨٨٢)، معامل ثبات بعد "القدرة على التكيف" (٠.٨٦٢) ومعامل ثبات المقياس ككل (٠.٩٢٥). ويتضح من السابق ثبات أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي وثبات المقياس ككل. وعموماً فإن المقياس ككل على درجة عالية من الثبات.

• صدق مقياس الذكاء الاجتماعي

• الصدق العاملي التوكيدي:

للتحقق من صدق مقياس الذكاء الاجتماعي تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي لمصفوفة معاملات الارتباط بين مكونات الذكاء الاجتماعي لدى (١٧٤) معلم ومعلمة من طلاب الدراسات العليا عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام (عزت عبد الحميد ، ٢٠٠٨ ، ١١٩) حيث افترض أن جميع العوامل المشاهدة للذكاء الاجتماعي تنتظم حول عامل كامن واحد كما في شكل رقم (١)، وقد تم الحصول على قيمة (٢١) ولكنها كانت دالة إحصائياً، وتم استخدام مؤشرات التعديل حيث أضيف تباين الخطأ بين البعد الثاني وكل من البعد الأول والثالث والرابع والخامس في الاعتبار فأصبحت قيمة (٢١) غير دالة إحصائياً ، كما أن مؤشرات حسن المطابقة تقع في المدى المثالي لها كما يتضح في ملحق رقم (٢).



شكل (١): نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الذكاء الاجتماعي

ويتضمن الشكل السابق تشعبات المتغيرات المشاهدة الستة بالعامل الكامن وهي تلك المقادير قرينة الأسهم الخارجة من العامل الكامن والمتجهة إلى المتغيرات المشاهدة (إدارة المواقف الاجتماعية . الوعي بالذات الاجتماعية- ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية الآخرين . التعاطف . المهارات الاجتماعية القدرة على التكيف)، أما المقادير قرينة الأسهم المتجهة إلى المتغيرات المشاهدة من جهة اليسار فإنها توضح تباينات الخطأ في تقدير هذه المتغيرات المشاهدة، والواحد الصحيح الموضوع بجوار السهم المتجه إلى العامل الكامن من جهة اليمين يوضح معامل الارتباط للمتغيرات المستقلة في النموذج وهو هنا عامل واحد لذلك معامل الارتباط يساوي واحداً وقد حظى نموذج العامل الكامن الواحد على مؤشرات حسن المطابقة الجيدة، حيث اتضح أن نموذج العامل الكامن الواحد للذكاء الاجتماعي قد نال قيمة جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، وكانت قيمة (٢٤) غير دالة إحصائياً، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشعب، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر مما يدل على مطابقة جيدة للبيانات موضع الاختبار (عزت عبد الحميد، ٢٠٠٨، ١١٩)، ويوضح الجدول رقم (١) التالي تشعبات العوامل الفرعية (معامل الصدق) المشاهدة بالعامل الكامن للذكاء الاجتماعي مقرونة بقيم (ت) والخطأ المعياري لتقدير التشعب والدلالة الإحصائية للتشعب.

جدول (١): ملخص التحليل العاملى التوكيدي للذكاء الاجتماعي

الأبعاد	التشبع على عامل واحد	الخطأ المعياري	قيمة(ت) ودلالاتها	معامل الثبات (R^2)
إدارة المواقف الاجتماعية	٠.٧١٦	٠.٠٦٨٦	٩.٩٦٥*	٠.٥١٣
الوعي بالذات الاجتماعية	٠.٦٦٤	٠.٠٧٦٧	٨.٦٤٣*	٠.٤٤٩
ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية	٠.٦٥٥	٠.٠٧١٣	٩.٠٤٦*	٠.٤٢٩
التعاطف	٠.٦٦٦	٠.٠٧٢٢	٩.١٠٤*	٠.٤٤٣
المهارات الاجتماعية	٠.٧٠٤	٠.٠٧٣٧	٩.٥٣٣*	٠.٤٩٧
القدرة على التكيف	٠.٨١٩	٠.٠٦٢١	١١.٩١٩*	٠.٦٧٠

◀ قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥) ويتضح من الجدول رقم (١) أن كل التشبعات أو معاملات الصدق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، مما يدل على صدق العوامل الفرعية لمقياس الذكاء الاجتماعي. أى أن التحليل العاملى التوكيدي قدم دليلاً قوياً على صدق البناء الكامن لمقياس الذكاء الاجتماعي، وأن الذكاء الاجتماعي عامل واحد كامن ينتظم حوله ستة عوامل فرعية هي إدارة المواقف الاجتماعية . الوعي بالذات الاجتماعية . ملاحظة السلوك والحالة النفسية للآخرين . التعاطف . المهارات الاجتماعية . القدرة على التكيف).

◀ صدق المواقف (الصدق الداخلى . الاتساق الداخلى).

تم حساب صدق مواقف مقياس الذكاء الاجتماعي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه وذلك بعد حذف المفردة من الدرجة الكلية لهذا البعد باعتبار أن بقية المفردات محكا لهذه المفردة ويسمى هذا بالصدق الداخلى أو التجانس الداخلى (فؤاد البهى السيد، ١٩٧٩، ٤٥٧). ويوضح ملحق رقم (٣) صدق مواقف أبعاد مقياس الذكاء الاجتماعي باستخدام معامل ألفا كرونباخ. ويتضح منه أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً مما يدل على الصدق الداخلى، ومن ثم فإن مقياس الذكاء الاجتماعي ككل يتميز بالصدق الداخلى. وهنا أصبح مقياس الذكاء الاجتماعي مكون من (٤٧) مفردة فى صورته النهائية.

• ثانياً: مقياس الرضا الوظيفي لدى طلاب الدراسات العليا بكلية التربية - جامعة الرقازيق قام "لستر" Lester ١٩٨٧ بإعداد مقياس الرضا الوظيفي لدى المعلم، ويتكون من (٦٦) مفردة طبقاً لمقياس ليكرت الخماسى موزعة على تسعة أبعاد، وتقاس مشاعر المعلم تجاه ما يقوم به من مهام مدرسية والبيئة التى يعمل فيها، وبعد تطبيق المقياس على (٥٢٦) معلماً ومعلمة من معلمى ومعلمات المرحلة الابتدائية والمدارس الثانوية بالولايات المتحدة الأمريكية، وتم التحقق من ثبات وصدق المقياس وأسفر عن وجود تسعة عوامل وهى: الإشراف، والزملاء، وظروف العمل، والمرتب، والمسئولية، والعمل نفسه، والتقدم، والأمن، والتقدير. وقام باستخدام المقياس فى البيئة العربية "عزت عبد الحميد" (١٩٩٦) على (٩٦) معلماً ومعلمة بالمرحلة الابتدائية، وتم التحقق من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ وطريقة إعادة الاختبار، بالإضافة إلى التحقق من الصدق باستخدام الصدق العاملى التوكيدي. وقامت الباحثة بتطبيق المقياس على عينة البحث

(١٧٤) طاب وطالبة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الزقازيق لحساب الخصائص السيكومترية ويتضح ذلك مما يلي :

• ثبات المقياس:

• ثبات مفردات مقياس الرضا الوظيفي عن طريق معامل الثبات ألفا كرونباخ:

تم حساب ثبات مفردات كل مقياس فرعي على حده باستخدام طريقة ألفا لـ "كرونباخ"، وفي كل مرة يتم مقارنة قيمة معامل ألفا لثبات البعد قبل حذف درجة المفردة منه بقيمته بعد حذف درجة المفردة منه فإذا كانت قيمة معامل ألفا لثبات البعد بعد حذف درجة المفردة منه أعلى من قيمته قبل حذف درجة الموقف منه يتم حذف المفردة (أحمد الرفاعي غنيم، نصر محمود، ١٩٩٩، ٣٠٨).

وبالتالي تم حساب ثبات كل مكون من مكونات الرضا الوظيفي بالإضافة إلى ثبات الدرجة الكلية باستخدام معامل ألفا كرونباخ ويتضح ذلك من الملحق رقم (٤) أن قيمة معامل الثبات ألفا لبعد زملاء عند حذف المفردة (٦٦) كانت أعلى من قيمة معامل ألفا قبل حذفها وبالتالي تم حذف هذه المفردة. وأعيد حساب معامل ألفا بعد حذف هذه المفردة فكانت قيمة معامل ألفا لبعد زملاء هي (٠.٧٣٦)، وتم حذف المفردة (١١) من بعد العمل نفسه وأعيد حساب معامل ألفا بعد حذف هذه المفردة فأصبحت قيمة معامل ألفا = ٠.٧١٠، وبعد المسئولية تم حذف المفردة (١٩) وأعيد حساب معامل ألفا بعد حذف هذه المفردة فأصبح معامل الثبات = ٠.٦٦٥، وبعد التقدم تم حذف المفردتين (٢١، ٦٥) وأعيد حساب معامل ألفا بعد حذف هذه المفردة فأصبح معامل ألفا = ٠.٧٦١، وبالتالي تمتعت أبعاد المقياس التسعة بمعامل ثبات مرتفع. وأصبح المقياس مكونا من (٦١) مفردة موزعة على (٩) أبعاد. وبالنسبة لمعامل ثبات ألفا لمقياس الرضا الوظيفي ككل فقد كانت قيمته = (٠.٩٠٢) وهي قيمة مرتفعة.

• حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية:

تم حساب ثبات الأبعاد الفرعية والثبات الكلي لمقياس الرضا الوظيفي بطريقة التجزئة النصفية لـ "سيبرمان/ براون" فكانت معامل ثبات بعد "الإشراف" (٠.٩٦١)، ومعامل ثبات بعد "ظروف العمل" (٠.٨٩٥)، معامل ثبات بعد "المرتب" (٠.٧٢٦)، ومعامل ثبات بعد "الزملاء" (٠.٨٤٥)، معامل ثبات بعد "الأمن" (٠.٥٢٢)، معامل ثبات بعد "العمل نفسه" (٠.٧٦٢) ومعامل ثبات بعد المسئولية (٠.٧٦٥)، ومعامل ثبات بعد التقدم (٠.٧٧٥) ومعامل ثبات بعد التقدير (٠.٥٣١) ومعامل ثبات المقياس ككل (٠.٩١٥). ويتضح مما سبق ثبات مكونات الرضا الوظيفي وثبات الدرجة الكلية للمقياس، وعموما فإن المقياس ككل على درجة عالية من الثبات وأصبح يتكون من (٦١) مفردة موزعة على تسعة أبعاد.

• صدق مقياس الرضا الوظيفي :

• الصدق العاملي التوكيدي:

للتحقق من صدق مقياس الرضا الوظيفي تم إجراء التحليل العاملي التوكيدي لمصفوفة معاملات الارتباط بين مكونات الرضا الوظيفي لدى (١٧٤)

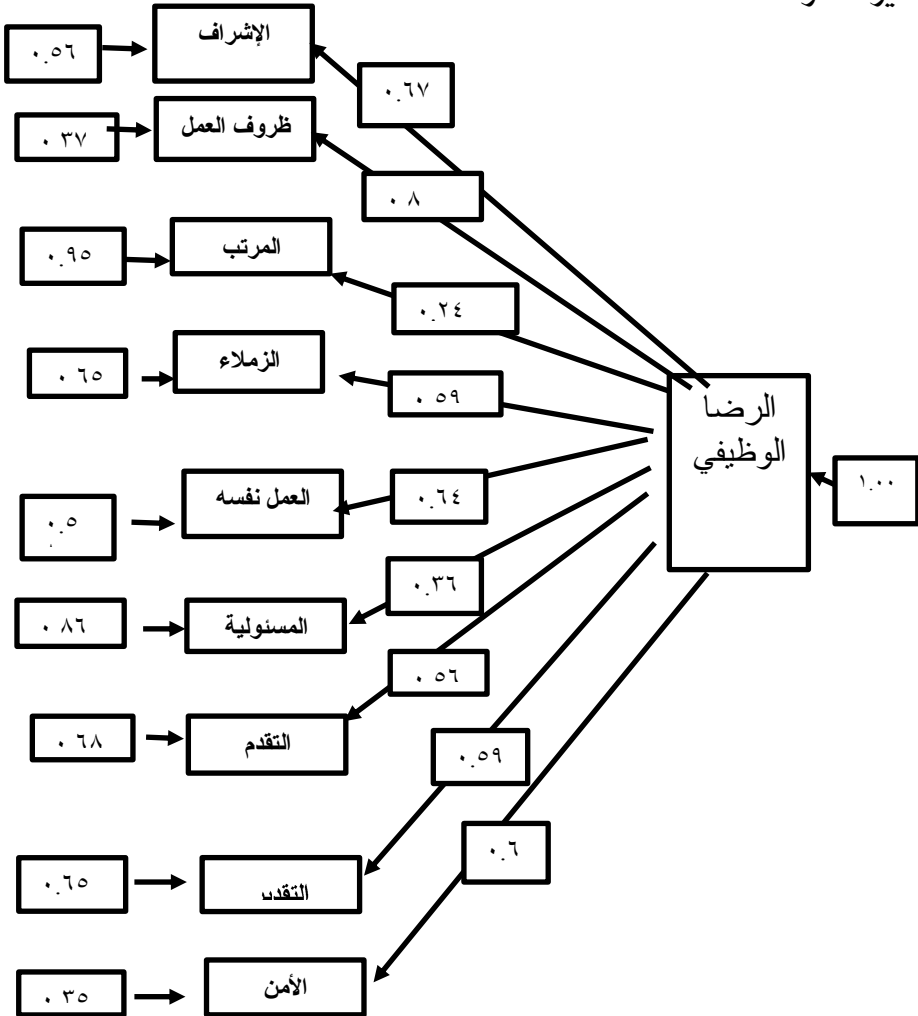
معلم ومعلمة من طلاب الدراسات العليا عن طريق اختبار نموذج العامل الكامن العام (عزت عبد الحميد، ٢٠٠٨، ١١٩) حيث افترض أن جميع العوامل المشاهدة للرضا الوظيفي تنتظم حول عامل كامن واحد وقد تم الحصول على قيمة (٢٤) ولكنها كانت دالة إحصائياً، وتم استخدام مؤشرات التعديل حيث أضيفت تباین الخطأ بين الأبعاد الأول وكل من الثاني والثامن، وتباين الخطأ بين الأبعاد السادس وكل من الرابع والثالث والخامس، وتباين الخطأ بين الأبعاد الخامس والثالث وكل من الثالث والسابع والتاسع في الاعتبار فأصبحت قيمة (٢٤) غير دالة إحصائياً كما يتضح من الشكل رقم (٢) التالي الذي يتضمن تشبعات المتغيرات المشاهدة التسعة بالعامل الكامن وهي تلك المقادير قرينة الأسهم الخارجة من العامل الكامن والمتجهة إلى المتغيرات المشاهدة (الإشراف - ظروف العمل - المرتب - الزملاء - العمل نفسه - المسئولية - التقدم - التقدير - الأمن)، أما المقادير قرينة الأسهم المتجهة إلى المتغيرات المشاهدة من جهة اليسار فإنها توضح تباينات الخطأ في تقدير هذه المتغيرات المشاهدة، والواحد الصحيح الموضوع بجوار السهم المتجه إلى العامل الكامن من جهة اليمين يوضح معامل الارتباط للمتغيرات المستقلة في النموذج وهو هنا عامل واحد لذلك معامل الارتباط يساوي واحداً. وقد حظى نموذج العامل الكامن الواحد على مؤشرات حسن المطابقة الجيدة، حيث اتضح أن نموذج العامل الكامن الواحد للرضا الوظيفي قد حقق قيمة جيدة لجميع مؤشرات حسن المطابقة، وكانت قيمة (٢٤) غير دالة إحصائياً، وقيمة مؤشر الصدق الزائف المتوقع للنموذج الحالي أقل من نظيرتها للنموذج المشبع، وأن قيم بقية المؤشرات وقعت في المدى المثالي لكل مؤشر مما يدل على مطابقة جيدة للبيانات موضع الاختبار (عزت عبد الحميد، ٢٠٠٨، ١١٩)، كما يوضح ملحق رقم (٥) مؤشرات حسن المطابقة والتي تقع في المدى المثالي لها.

• صدق المفردات (الصدق الداخلي - الاتساق الداخلي)

تم حساب صدق مفردات مقياس الرضا الوظيفي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجة البعد الذي تنتمي إليه وذلك بعد حذف المفردة من الدرجة الكلية لهذا البعد باعتبار أن بقية المفردات محكا لهذه المفردة ويسمى هذا بالصدق الداخلي (فؤاد البهي السيد، ١٩٧٩، ٤٥٧). ويتضح من ملحق رقم (٦) أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً ما عدا المفردات (١١) من بعد العمل نفسه) والمفردة (١٩) من بعد المسئولية) والمفردتين (٢١، ٦٥) من بعد التقدم والمفردة (٦٦) من بعد الزملاء، لذا يجب حذف هذه المفردات مما يحقق الصدق الداخلي لمكونات مقياس الرضا الوظيفي. ومن ثم فإن مقياس الرضا الوظيفي ككل يتميز بالصدق الداخلي. وأصبح مقياس الرضا الوظيفي مكوناً من (٦١) مفردة كما في الصورة النهائية.

• مقياس التسوييف الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية - جامعة الرقازيق
 قام (Tuckman, 1990) ببناء مقياس التسوييف الأكاديمي في مقرر علم النفس وكان المقياس يتكون من (٧٢) مفردة طبقاً لمقياس ليكرت الرباعي، وتهتم

هذه المفردات بوصف الذات والميل للإحساس بصعوبة فعل أشياء غير سارة والميل للوم الآخرين على ما يتعرض له الشخص من صعاب. وقام "توكمان" بحساب ثبات وصدق المقياس حيث طبقه على (٥٠) طالبا بالجامعة تمتد أعمارهم من (١٩ - ٢٢) سنة، وأجرى التحليل العاملي بطريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد وأسفر عن وجود عاملين يشتملان على (٣٥) مفردة وتم حذف (٣٧) مفردة الأخرى، والعاملان هما: العامل الأول وفسر (٢٥%) من التباين، ويصف الذات العامة كسبب للتسويق مع الميل لتجنب المهام غير السارة، والعامل الثاني فسر (١١%) من التباين الكلي ويشتمل على اللوم للذات والآخرين لصعوبة المهام غير السارة.



شكل (٢): نموذج العامل الكامن الواحد لمقياس الرضا الوظيفي

يوضح الجدول رقم (٢) تشبعات العوامل الفرعية المشاهدة بالعامل الكامن للرضا الوظيفي مقرونة بقيم (ت) والخطأ المعياري لتقدير التشبع والدلالة الإحصائية للتشبع.

جدول (٢): ملخص التحليل العاملي التوكيدي للرضا الوظيفي

الأبعاد	معامل الصدق (التشبع على عامل واحد)	الخطأ المعياري	قيمة (ت) ودلالاتها	معامل (R ²)	الثبات
الإشراف	٠.٦٧٠	٠.٠٧٨٧	*٨.٤٤٦	٠.٤٤٩	
ظروف العمل	٠.٧٩٤	٠.٠٧٣٦	*١٠.٧٢	٠.٦٣٠	
المرتب	٠.٢٤٣	٠.١٠٤	*٢.٧٧٩	٠.٠٥٨٤	
الزملاء	٠.٥٩١	٠.٠٨١٦	*٧.٦٠٩	٠.٣٤٩	
العمل نفسه	٠.٦٢٨	٠.٠٧٦٧	*٨.١٦١	٠.٤٠٤	
المسئولية	٠.٣٦٤	٠.٠٩٤٨	*٤.٣٥٢	٠.١٣٣	
التقدم	٠.٥٦٤	٠.٠٨٤	*٧.٠٧١	٠.٣١٨	
التقدير	٠.٥٩٠	٠.٠٨١٧	*٧.٥٩٤	٠.٣٤٨	
الأمن	٠.٦٥٠	٠.٠٧٧	*٧.٤٤٦	٠.٤٤٩	

◀◀ قيمة (ت) دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥).

ويتضح من الجدول (٢) أن كل التشبعات أو معاملات الصدق دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠٥)، ما يدل على صدق العوامل الفرعية لمقياس الرضا الوظيفي. وأن التحليل العاملي التوكيدي قدم دليلاً قوياً على صدق البناء الكامن لمقياس الرضا الوظيفي، وأن الرضا الوظيفي عامل واحد كامن ينتظم حوله تسعة عوامل فرعية وهي (الإشراف - ظروف العمل - المرتب - الزملاء - العمل نفسه - المسئولية - التقدم - التقدير - الأمن).

وفي البيئة العربية تم حساب معامل ألفا لتحديد قيمة الثبات فكانت (٠.٩)، وقام بتقنين المقياس على البيئة العربية كل من "السيد عبد الدايم" (٢٠١٠) على عينة قدرها (٨٠٧) من تلاميذ المرحلة الإعدادية وطلاب المرحلة الثانوية، وقد تم التحقق من صدق وثبات مقياس "توكمان" باستخدام التحليل العاملي التوكيدي ومعامل ألفا كرونباخ، بالإضافة إلى "إبراهيم محمد" (٢٠١٣) على عينة (٣٣٣) من طلاب الثانوية، وقد تحقق هو الآخر من ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا كرونباخ، والتحقق من صدق المقياس من خلال (صدق المقارنة الطرفية)، وقد قامت الباحثة بإعادة ترجمة المقياس وتطبيقه على عينة (١٧٤) طالبا وطالبة من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية - جامعة الزقازيق للخروج بأبعاد التسويق لديهم.

• ثبات المقياس تم حساب الثبات من خلال:

◀◀ تم حساب ثبات مقياس التسويق الأكاديمي باستخدام طريقة ألفا لـ "كرونباخ"، وفي كل مرة يتم مقارنة قيمة معامل ألفا لثبات البعد قبل حذف درجة المفردة منه بقيمته بعد حذف درجة المفردة منه فإذا كانت قيمة معامل ألفا لثبات البعد بعد حذف درجة المفردة منه أعلى من قيمته قبل حذف درجة الموقف منه يتم حذف المفردة (أحمد الرفاعي غنيم، نصر محمود، ١٩٩٩، ٣٠٨). وتم حساب ثبات مفردات مقياس التسويق الأكاديمي

باستخدام معامل ألفا كرونباخ في حالة وجود المفردة وحالة حذفها، ويتضح ذلك من ملحق رقم (٧) الذي أظهر أنه يجب حذف المفردات (٢، ١١، ١٤، ١٨، ١٩، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٢) لأن قيمة معامل ثبات المقياس عند حذف المفردات أعلى من قيمته عند بقائها وتم حساب معامل ثبات ألفا للمقياس ككل بعد حذف المفردات فكانت قيمة معامل الثبات = ٠.٨٢٠ وهي قيمة مرتفعة.

◀ حساب الثبات بطريقة التجزئة النصفية: تم حساب الثبات الكلي لمقياس التسويق الأكاديمي بطريقة التجزئة النصفية لـ " سبيرمان / براون" فكانت قيمة معامل الثبات " (٠.٩٦١)، وهي قيمة مرتفعة.

• صدق مقياس التسويق الأكاديمي:

• الصدق العاملي الاستكشافي:

للتحقق من صدق مقياس التسويق الأكاديمي قامت الباحثة بإجراء التحليل العاملي الاستكشافي لدرجات (١٧٤) طالبا وطالبة من طلاب الدراسات العليا في مقياس التسويق الأكاديمي المكون من (٢٥) مفردة، وباستخدام طريقة المكونات الأساسية والتدوير المتعامد لأنه يفترض استقلالية الجوانب بطريقة الفاريماكس Varimax مع استخدام محك كايزر Kaiser normalize والذي يقبل العوامل التي لا يقل جذرها الكامن عن الواحد الصحيح. وقد نتج عن هذا التحليل أربعة عوامل تفسر (٤٧.١٦٠%) من التباين الحادث بين استجابات الطلبة. والجدول التالي يفسر مصفوفة العوامل وتشبعاتها بعد التدوير مع حذف التشبعات التي تقل قيمتها عن (٠.٣) وأن يتشبع على العامل ثلاث مفردات أو أكثر (فؤاد أبو حطب، وأمال صادق، ١٩٩١، ٦٤١.٦٤٠).

ويتضح من ملحق رقم (٨) مصفوفة العوامل لمقياس التسويق الأكاديمي بعد التدوير مع حذف التشبعات غير الدالة أنه توجد أربعة عوامل للتسويق الأكاديمي دالة إحصائياً، وقد تم ضم المفردات إلى العامل ذي التشبع الأعلى وتم تسمية العوامل في ضوء البحوث السابقة والإطار النظري كما يلي:

◀ العامل الأول: وهو تنظيم وفاعلية الذات ويتمثل في تقدير مناسب للوقت والقدرة على إنجاز المهام في الوقت المحدد لها في ضوء خطط محددة، ويقاس بالمفردات ٥ - ٦ - ٨ - ١٧ - ٢٣ - ٢٧ - ٢٩ - ٣٤، وكانت المفردات (٥، ١٧، ٢٣، ٣٤) تصحح في الاتجاه السالب كالتالي (٤.٣.١ - ٢.٣.٤)، والمفردات (٦.٨.٢٧.٢٩.٣٠) في الاتجاه الموجب كالتالي (٤.٣.٢.١).

◀ العامل الثاني: وهو الثقة بالذات ويتمثل في سعي الطالب إلى أداء المهام المكلف بها والبحث عن المهام الصعبة ويقاس بالمفردات ١٥. ١٦. ٢٠. ٢١. ٢٢. ٢٦ - ٣٣) وكانت المفردات (١٥. ٢٠. ٢١) في الاتجاه السالب، (١٦. ٢٢. ٢٦. ٣٣) في الاتجاه الموجب.

◀ العامل الثالث: وهو الاستقلالية بالذات ويتمثل في شعور الطالب بحقه في اختيار الوقت المحدد ومواعيد إنجاز مهامه ومن يتعامل معهم ويقاس

بالمفردات (٩. ١٠. ١٢. ١٣) وجميعها في الاتجاه السالب (٤. ٣. ٢. ١) وهذا يعنى أن الدرجة المرتفعة تدل على ارتفاع الاستقلالية بالذات. العامل الرابع: وهو تطويع الذات للتسويق ويتمثل فى إزالة الطالب للعقبات من أمام نفسه ومحاولة التغلب عليها وتطويعها لميول التسويق الأكاديمي ويقاس بالمفردات (١ - ٣ - ٤ - ٧ - ٣٥) وجميعها سالبة عدا المفردة (٣٥) تقاس في الاتجاه الموجب. وبذلك فإن مقياس التسويق الأكاديمي يتميز بصدق البناء العاملى.

• صدق المفردات (الصدق الداخلى- الاتساق الداخلى):

تم حساب صدق مفردات مقياس التسويق الأكاديمي عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه وذلك بعد حذف المفردة من الدرجة الكلية لهذا البعد باعتبار أن بقية المفردات محكا لهذه المفردة ويسمى هذا بالصدق الداخلى (فؤاد البهى السيد، ١٩٧٩، ٤٥٧). ويتضح ذلك من ملحق رقم (٩) الذى أظهر أن جميع معاملات الارتباط دالة إحصائياً مما يدل على الصدق الداخلى لمقياس التسويق الأكاديمي. ومن ثم فإن مقياس التسويق الأكاديمي ككل يتميز بالصدق الداخلى. وأصبح مقياس التسويق الأكاديمي مكونا من (٢٥) مفردة كما فى الصورة النهائية بعد حذف المفردات غير الثابتة (٢، ١١، ١٤، ١٨، ١٩، ٢٤، ٢٥، ٢٨، ٣١، ٣٢).

ومن الإجراءات السابقة تأكدت الباحثة من صدق وثبات المقاييس الثلاثة المستخدمة، وصلاحياتها لقياس المتغيرات عند أفراد عينة البحث الحالى.

• نتائج البحث ومناقشتها وتفسيرها :

• نتائج الفروض من الأول إلى الفرض التاسع:

◀ يوجد تأثير دال إحصائيا للنوع (ذكور\ إناث) في مكونات الذكاء الاجتماعى لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

◀ يوجد تأثير دال إحصائيا للتخصص (علمي\ أدبي) في مكونات الذكاء الاجتماعى لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

◀ يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل الثنائي بين النوع (ذكور\ إناث) والتخصص (علمي\ أدبي) في مكونات الذكاء الاجتماعى لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

◀ يوجد تأثير دال إحصائيا للنوع (ذكور\ إناث) في مكونات الرضا الوظيفي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

◀ يوجد تأثير دال إحصائيا للتخصص (علمي\ أدبي) في مكونات الرضا الوظيفي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

◀ يوجد تأثير دال إحصائيا للتفاعل الثنائي بين النوع (ذكور\ إناث) والتخصص (علمي\ أدبي) في مكونات الرضا الوظيفي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

- ◀◀ يوجد تأثير دال إحصائياً للنوع (ذكور\إناث) في مكونات التسويق الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.
- ◀◀ يوجد تأثير دال إحصائياً للتخصص (علمي\أدبي) في مكونات التسويق الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.
- ◀◀ يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثنائي بين النوع (ذكور\إناث) والتخصص (علمي\أدبي) في مكونات التسويق الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية.

وللتحقق من الفروض التسعة تم استخدام تحليل التباين ذي التصميم العامل (٢×٢). كما يتضح من الجدول رقم (٣) التالي:

جدول (٣): نتائج تحليل التباين من تأثير النوع والتخصص الدراسي والتفاعل الثنائي بينهما على متغيرات البحث الثلاثة (الذكاء الاجتماعي - الرضا الوظيفي - التسويق الأكاديمي)

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	حجم التأثير	
برجات الذكاء الاجتماعي	إدارة المواقف الاجتماعية	النوع (أ)	٢٤٠٠.٣٦	١	٢٤٠٠.٣٦	**٤.٩٦	
		التخصص الدراسي (ب)	٢٨٠٠.٨٣	١	٢٨٠٠.٨٣	٠.٥٧٩	
		(أ×ب) النوع × التخصص	٣٦٧.٤٠	١	٣٦٧.٤٠	**٧.٥٧	
		تباين الخطأ	١٣٤٣٨.٢	٢٧٧	٤٨.٥١٣	-	
	الوعي بالذات الاجتماعية	النوع (أ)	١٠٩.٤٤١	١	١٠٩.٤٤٤	**٤.١٦	
		التخصص الدراسي (ب)	٢١.٩٨٢	١	٢١.٩٨٢	٠.٨٣٦	
		(أ×ب) النوع × التخصص	١٣٤.٨٦٣	١	١٣٤.٨٦٣	*٥.١٢٧	
		تباين الخطأ	٧٢٨٦.٩٨	٢٧٧	٢٦.٣٠٧	-	
	ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية	النوع (أ)	٨١.١٠٣	١	٨١.١٠٣	**٤.٦٧	
		التخصص الدراسي (ب)	٥.١٨٨	١	٥.١٨٨	٠.٢٩٩	
		(أ×ب) النوع × التخصص	٨٥.٨٠٨	١	٨٥.٨٠٨	*٤.٩٣٧	
		تباين الخطأ	٤٨١٤.٥٩	٢٧٧	١٧.٣٨١	-	
المهارات الاجتماعية	التعاطف	النوع (أ)	٣.٨٣٥	١	٣.٨٣٥	٠.١٧٤	
		التخصص الدراسي (ب)	٨٠٠.٩٥٤	١	٨٠٠.٩٥٤	**٣٦.٣	
		(أ×ب) النوع × التخصص	٠.٦٢٠	١	٠.٦٢٠	٠.٠٢٨	
		تباين الخطأ	٦١١٣.٨٠	٢٢٧	٢٢.٠٧١	-	
	المهارات الاجتماعية	النوع (أ)	٤١.٤٩٣	١	٤١.٤٩٣	١.٨٥٣	
		التخصص الدراسي (ب)	٥٤٤.٨٣١	١	٥٤٤.٨٣١	**٢٤.٤	
		(أ×ب) النوع × التخصص	٩٠.٧٦٨	١	٩٠.٧٦٨	*٤.٠٥٣	
		تباين الخطأ	٦٢٠٣.٧٣	٢٧٧	٢٢.٣٩٦	-	
	القدرة على التكيف	القدرة على التكيف	النوع (أ)	١٥١.٣٦٤	١	١٥١.٣٦٤	**٧.٩٩
			التخصص الدراسي (ب)	٨٦.٧٩٥	١	٨٦.٧٩٥	**٤.٥٨
			(أ×ب) النوع × التخصص	٨٥.٤٠٧	١	٨٥.٤٠٧	*٤.٥١١
			تباين الخطأ	٥٢٤٤.٨	٢٧٧	١٨.٩٣٤	-
الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي		الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي	النوع (أ)	٢٢٢٩.٧٨	١	٢٢٢٩.٧٨	**٤.٤١
			التخصص الدراسي (ب)	٣٤٣٣.٧٨	١	٣٤٣٣.٧٨	**٦.٧٦
			(أ×ب) النوع × التخصص	٣٤٦٢.٥١	١	٣٤٦٢.٥١	*٦.٨١٣
			تباين الخطأ	١٤٠٧٦٩.٣	٢٧٧	٥٠٨.١٩	-
		الإشراف	النوع (أ)	١١٠.٥٢٠	١	١١٠.٥٢٠	١.١٦٧
			التخصص الدراسي (ب)	٥٧٩.٨٩٨	١	٥٧٩.٨٩٨	**٦.١٣
			(أ×ب) النوع × التخصص	٢٤٣.٩٨٦	١	٢٤٣.٩٨٦	٢.٥٧٧

-	٩٤.٦٦٩	٢٧٧	٢٦٢٢٣.٤	تباين الخطأ	
٠.٠٢٥	*٧.٢٤	١٧٩.٥٧	١	١٧٩.٥٧٣	ظروف العمل
٠.٠٢٠	*٥.٧١٢	١٤١.٧٨	١	١٤١.٧٨١	النوع (أ)
٠.٠١٠	٢.٧٨٤	٦٩.١٠١	١	٦٩.١٠١	التخصص الدراسي (ب)
-	-	٢٤.٨٢٠	٢٧٧	٦٨٧٥.٢٥	(أخب) النوع × التخصص
٠.٠١٤	*٣.٨٨١	٧٦.١٩٢	١	٧٦.١٩٢	تباين الخطأ
٠.٠٠٨	٢.٣٧٤	٤٦.٥٩٥	١	٤٦.٥٩٥	النوع (أ)
٠.٠٠١	٠.٢٨٨	٤.٤٨٣	١	٤.٤٨٣	التخصص الدراسي (ب)
-	-	١٩.٦٣١	٢٧٧	٥٤٣٧.٧٤	(أخب) النوع × التخصص
٠.٠٠٠	٠.٠٠٢	٠.٠٤٨	١	٠.٠٤٨	تباين الخطأ
٠.٠٠٠	٠.٠٦١	١.٧١٩	١	١.٧١٩	النوع (أ)
٠.٠٠٤	١.١٥١	٣٢.٥٥٤	١	٣٢.٥٥٤	التخصص الدراسي (ب)
-	-	٢٨.٢٩٣	٢٧٧	٧٨٣٧.٢٦	(أخب) النوع × التخصص
٠.٠٠٠	٠.٠٣٠	٠.٧٤٣	١	٠.٧٤٣	تباين الخطأ
٠.٠٠٠	٠.٠٤٠	٠.٩٨٦	١	٠.٩٨٦	النوع (أ)
٠.٠٠٠	٠.٠٦٦	١.٦١٣	١	١.٦١٣	التخصص الدراسي (ب)
-	-	٢٤.٣٨٩	٢٧٧	٦٨٧٥.٨٠	(أخب) النوع × التخصص
٠.٠٠٠	٠.٠٥٤	٠.٩٣٦	١	٠.٩٣٦	تباين الخطأ
٠.٠٠٤	١.١٢٤	١٩.٤٦٤	١	١٩.٤٦٤	النوع (أ)
٠.٠٠٠	٠.٠٠٥	٠.٠٨٨	١	٠.٠٨٨	التخصص الدراسي (ب)
-	-	١٧.٣٢٢	٢٧٧	٤٧٩٨.١٧	(أخب) النوع × التخصص
٠.٠٠١	٠.٢٠٠	٢.٤٣١	١	٢.٤٣١	تباين الخطأ
٠.٠٠٠	٠.٠٨٦	١.٠٤٣	١	١.٠٤٣	النوع (أ)
٠.٠٠٠	٠.١٠٠	١.٢١٥	١	١.٢١٥	التخصص الدراسي (ب)
-	-	١٢.١٥٠	٢٧٧	٣٣٦٥.٥١	(أخب) النوع × التخصص
٠.٠٠١	٠.٢٦٣	١.٦٥٤	١	١.٦٥٤	تباين الخطأ
٠.٠١٥	*٤.٢٤٦	٢٦.٧٤٩	١	٢٦.٧٤٩	النوع (أ)
٠.٠٠٦	١.٦٥٦	١٠.٤٣٢	١	١٠.٤٣٢	التخصص الدراسي (ب)
-	-	٦.٣٠١	٢٧٧	١٧٤٥.٢٦	(أخب) النوع × التخصص
٠.٠١٠	٢.٨١٢	١٤.١٣٠	١	١٤.١٣٠	تباين الخطأ
٠.٠٠٨	٢.١٠٦	١٠.٥٨٣	١	١٠.٥٨٣	النوع (أ)
٠.٠٠٧	١.٩٣٤	٩.٩١٧	١	٩.٩١٧	التخصص الدراسي (ب)
-	-	٥.٠٢٥	٢٧٧	١٣٩١.٩٣	(أخب) النوع × التخصص
٠.٠٠٦	١.٦٧٦	١٣١٣.٥	١	١٣١٣.٤٦	تباين الخطأ
٠.٠١٠	٢.٧١٤	٢١٢٧.٥	١	٢١٢٧.٥٠	النوع (أ)
٠.٠٠٥	١.٤٥٢	١١٣٨.٣	١	١١٣٨.٣٣	التخصص الدراسي (ب)
-	-	٧٨٣.٧٨	٢٧٧	٢١٧٢.٠٧.٤	(أخب) النوع × التخصص
٠.٠٠١	٠.٣٦٨	٩.٤٥٥	١	٩.٤٥٥	تباين الخطأ
٠.٢٢٧	*٨١.٢	٢٠٨٦.٢	١	٢٠٨٦.١٥	النوع (أ)
٠.٠٠١	٠.٣١٣	٨.٠٣٢	١	٨.٠٣٢	التخصص الدراسي (ب)
-	-	٢٥.٦٧٩	٢٧٧	٧١١٣.٠٥	(أخب) النوع × التخصص
٠.٠١١	٣.١٨٨	٦٠.٣٢٢	١	٦٠.٣٨٢	تباين الخطأ
٠.٠٨٩	*٢٧.١	٥١٢.٥٤	١	٥١٢.٥٤٤	النوع (أ)
٠.٠٠٢	٠.٥٢٧	٩.٩٧٤	١	٩.٩٧٤	التخصص الدراسي (ب)
-	-	١٨.٩٣٩	٢٧٧	٥٢٤٦.٠١	(أخب) النوع × التخصص
٠.٠٠٩	٢.٦٣٢	٢١.٧٢٢	١	٢١.٧٢٢	تباين الخطأ
٠.٠٠٠	٠.٠٧٥	٠.٦٢٠	١	٠.٦٢٠	النوع (أ)
٠.٠٠٢	٠.٦١٨	٥.١٠٦	١	٥.١٠٦	التخصص الدراسي (ب)
-	-	٨.٢٦٨	٢٧٧	٢٢٩.٠١.٤	(أخب) النوع × التخصص
-	-	-	-	-	تباين الخطأ

٠.٠٠٥	١.٢٦٩	١٠.١٥٢	١	١٠.١٥٢	النوع (أ)	تطويع الذات
٠.٠٣٢	*٩.٢٩٩	٧٤.٣٧٠	١	٧٤.٣٧٠	التخصص الدراسي (ب)	للتسويق
٠.٠٠٢	٢.٤٩٧	٣.٩٧٦	١	٣.٩٧٦	(أ) النوع × التخصص	
-	-	٧.٩٩٨	٢٧٧	٢٢١٥.٤٣	تباين الخطأ	
٠.٠٠٥	١.٤٠٧	١٥١.٨٨٩	١	١٥١.٨٨٩	النوع (أ)	الدرجة الكلية
٠.١٦٨	**٥٥.٩	٦٠٤١.٢	١	٦٠٤١.١٥	التخصص الدراسي (ب)	للتسويق
٠.٠٠٠	٠.٠٢٨	٣.٠٢٣	١	٣.٠٢٣	(أ) النوع × التخصص	الأكاديمي
-	-	١٠٧.٩٨	٢٧٧	٢٩٩١.٠٨	تباين الخطأ	

♦♦ دال عند مستوى ٠.٠٠١ ♦ دال عند مستوى ٠.٠٠٥

يتضح من الجدول السابق أنه:

« توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى أبعاد الذكاء الاجتماعى (إدارة المواقف الاجتماعية الوعى بالذات الاجتماعية ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين . القدرة على التكيف . الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعى)، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى بعدى الذكاء الاجتماعى (التعاطف . المهارات الاجتماعية) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الزقازيق. كما توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى بعد ظروف العمل كأحد أبعاد الرضا الوظيفي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الزقازيق، فى حين توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى بعد المرتب كأحد أبعاد الرضا الوظيفي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الزقازيق. بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى أبعاد الرضا الوظيفي (الإشراف . العمل نفسه . التقدير- التقدم والرقي . الأمن - الزملاء- المسؤولية- الدرجة الكلية للرضا الوظيفي) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الزقازيق. بالإضافة إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى أبعاد التسويق الأكاديمي والدرجة الكلية له لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الزقازيق.

« توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات التخصص العلمى والتخصص الأدبي فى أبعاد الذكاء الاجتماعى (التعاطف . المهارات الاجتماعية القدرة على التكيف . الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعى) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الزقازيق، فى حين توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات التخصص العلمى والتخصص الأدبي فى الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعى، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات تخصص العلمى والتخصص الأدبي فى أبعاد الذكاء الاجتماعى (إدارة المواقف الاجتماعية الوعى بالذات الاجتماعية ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين). بالإضافة إلى أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات التخصص العلمى والتخصص الأدبي فى أبعاد

الرضا الوظيفي (الاشراف ظروف العمل . التقدير)، في حين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات التخصص العلمى والتخصص الأدبي في أبعاد الرضا الوظيفي (المرتب . الزملاء العمل نفسه . المسئولية التقدم . الأمن . الدرجة الكلية للرضا الوظيفي) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية . جامعة الزقازيق. كما أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات التخصص العلمى والتخصص الأدبي في أبعاد التسوية الاكاديمي (تنظيم وفعالية الذات . الثقة بالذات تطويع الذات للتسوية . الدرجة الكلية للتسوية الاكاديمي)، في حين أن لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات التخصص العلمى والتخصص الأدبي في بعد الاستقلالية بالذات كأحد أبعاد التسوية الاكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الزقازيق.

◀ يوجد تأثير دال إحصائية للتفاعل الثنائي بين النوع والتخصص الدراسي في أبعاد الذكاء الاجتماعي (إدارة المواقف الاجتماعية- الوعى بالذات الاجتماعية- ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين . المهارات الاجتماعية القدرة على التكيف . الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي). كما لا يوجد تأثير دال إحصائية للتفاعل الثنائي بين النوع والتخصص الدراسي في كل من أبعاد الرضا الوظيفي والدرجة الكلية له، وأبعاد التسوية الأكاديمي والدرجة الكلية له لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية - جامعة الزقازيق.

ولتحديد وجهة الفروق طبقا للنوع والتخصص يتم استخدام اختبار(ت) كما في ملحق رقم (١٠)، أو اختبار شافيه لتحديد وجهة الفروق طبقا للتفاعل بين النوع والتخصص كما في ملحق رقم(١١). ويتضح من ملحق رقم(١٠) تفوق الطلبة الذكور على الطلبة الإناث في (إدارة المواقف الاجتماعية- الوعى بالذات الاجتماعية- ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين . القدرة على التكيف . الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي)، بينما تفوقت الاناث على الذكور في بعدى الرضا الوظيفي (ظروف العمل . المرتب). بالإضافة إلى تفوق طلبة التخصص العلمى على طلبة التخصص الأدبي في (التعاطف . المهارات الاجتماعية- ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين . الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي . تنظيم الذات . الثقة بالنفس . تطويع الذات للتسوية . الدرجة الكلية للتسوية)، بينما تفوق طلبة التخصص الأدبي على طلبة التخصص العلمى في أبعاد الرضا الوظيفي(الإشراف . ظروف العمل . التقدير). وبالنسبة لتحديد وجهة التفاعل يتضح من ملحق رقم(١١) أنه تفوق مجموعة الذكور ذوى التخصص العلمى على المجموعات الثلاثة الأخرى في (إدارة المواقف الاجتماعية- ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين المهارات الاجتماعية- الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي)، بينما تميز مجموعة الإناث طلبة التخصص الأدبي بمكون الوعى بالذات الاجتماعية.

• مناقشة نتائج الفروض الأول والثاني والثالث

بالنسبة لتأثير النوع: يتضح من كل من الجدول (٣) وملحق (١٠) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى أبعاد الذكاء الاجتماعى (إدارة المواقف الاجتماعية- الوعى بالذات الاجتماعية. ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين - القدرة على التكيف - الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعى) لصالح الطلبة الذكور من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية - جامعة الزقازيق، بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى بعدى الذكاء الاجتماعى (التعاطف - المهارات الاجتماعية) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية - جامعة الزقازيق. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث (Birkenerova, et al, 2013) التى أظهرت تأثيراً دالاً إحصائياً للنوع على الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعى لصالح الإناث. ولكن تختلف نتيجة البحث الحالى مع نتائج بحث كل من السيد أبو هاشم (٢٠٠٨)، و (Eshghi, et al, 2013)، و سميرة أحمد (٢٠١٧)، و (Arthi & Tamilselvi, 2016)، و (Liu, 2018) والتى أظهرت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى أبعاد الذكاء الاجتماعى. ويمكن تفسير هذه النتيجة فى ضوء أن الطلاب المعلمين من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية يتفاعلون مع العديد من المواقف داخل المدرسة، وبالتالي يستطيعون التعبير عن انفعالاتهم ومشاعرهم، وتحديد جوانب القوة والضعف فى شخصياتهم وشخصيات الآخرين، ويقدررون على التحكم فى سلوكياتهم وإدارة المواقف الاجتماعية، كما لديهم شعور الإحساس بالآخرين وملاحظة سلوكهم والحالة النفسية التى يمرون بها، والتفاعل معهم من خلال الإقناع والمناقشة، وهذا بلا شك نابع من دورهم القيادى والتكيفى مع التلاميذ وزملائهم فى العمل ورؤسائهم والمجتمع الخارجى، كما يغلب عليهم التعاون والتفاعل الاجتماعى والثقة بالنفس. ولهذا يتفوق فى ذلك الذكور وكذلك نظرا لطبيعتهم الفسيولوجية التى من الصعب استئثارها بسهولة على العكس من الإناث اللاتى يتميزن بالعاطفة وصعوبتهن فى إدارة المواقف الاجتماعية والتحكم فيها. ويتميز كل من الطلاب والطالبات من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية بالقدرة على تكوين علاقات ومهارات اجتماعية نظرا لطبيعة عملهم كمعلمين فى المدارس. ولكن بصفة عامة فإن الذكور أكثر ذكاء اجتماعيا من الإناث وبخاصة المعلمون الذين يعطون الدروس الخصوصية وانفتاحهم على المجتمع أكثر من المعلمات.

وبالنسبة لتأثير التخصص: يتضح من كل من الجدول رقم (٣) وملحق رقم (١٠) أنه توجد فرق دال إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات طلبة التخصص العلمى وطلبة التخصص الأدبى فى (القدرة على التكيف - التعاطف - المهارات الاجتماعية - الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعى) لصالح طلاب التخصص العلمى، فى حين لا يوجد فرق دال إحصائياً بين متوسطى درجات طلاب التخصص العلمى وطلاب التخصص الأدبى فى أبعاد الذكاء

الاجتماعي (ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين، وإدارة المواقف الاجتماعية، الوعي بالذات الاجتماعية). تتفق النتيجة السابقة مع ما توصل إليه بحث السيد إبراهيم (٢٠٠١) في أن الذكاء الاجتماعي لدى المعلم يختلف باختلاف طبيعة المادة الدراسية (الرياضيات والعلوم . اللغة . العلوم الاجتماعية . الفن / الموسيقى / الرياضة) التي يقوم بتدريسها . كما تختلف مع نتائج بحث كل من (Arthi & Tamilselvi, 2016)، و (Chan (2004, 2005) التي أظهرت أن الذكاء الاجتماعي لدى المعلمين لا يختلف باختلاف طبيعة المادة الدراسية التي يقومون بتدريسها . ويمكن تفسير هذه النتيجة أولاً بخصوص أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين طلبة التخصصات الأدبية وطلبة التخصصات العملية من طلبة الدراسات العليا بكلية التربية في أبعاد الذكاء الاجتماعي (إدارة المواقف الاجتماعية والوعي بالذات الاجتماعية وملاحظة السلوك والحالة النفسية للآخرين) ، يرجع إلى أن الطلبة المعلمين سواء أكانوا تخصصات أدبية أو تخصصات علمية لديهم قدر واف وكاف من إدارة المواقف الاجتماعية والتحكم فيها وضبطها، والتحكم في ردود الأفعال السلبية والقدرة على التأثير في الآخرين وضبط انفعالاتهم ومشاعرهم والدافعية لإنجاز المهام والقدرة على ملاحظة سلوك الآخرين أثناء التواجد في العمل ومواجهة الضغوط أي لديهم قدر كاف من الذكاء الاجتماعي بصفة عامة حتى يستطيع تحقيق النجاح الوظيفي في المدرسة، ومحاولة الوصول إلى ما ينبغي أن يكون، ويتغلبون على الكثير من الصعاب للوصول إلى ركب التنمية وتحقيق التقدم وإشباع الدافع الداخلي المعنوي. وبالنسبة لتفوق التخصص العلمي على التخصص الأدبي في أبعاد الذكاء الاجتماعي (التعاطف - المهارات الاجتماعية - القدرة على التكيف - الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي)، فقد يرجع ذلك إلى أن معلمى المواد العلمية لديهم منظومة من القيم والمفاهيم العلمية يحاولون إيصالها إلى التلاميذ من خلال التفاعل ومجموعات العمل والأقناع والحوار لهذا يتفاعلون مع التلاميذ والزملاء أكثر وبالتالي فهم يظهرن التعاطف والمشاركة الوجدانية لتلاميذهم في مشاعرهم الأكاديمية وغير الأكاديمية. لهذا فإن معلمى المواد العلمية يتفوقون على معلمى المواد الأدبية في المهارات الاجتماعية وتكوين صداقات مع التلاميذ والزملاء والرؤساء والقدرة على التكيف، كما الطلبة المعلمين ذوى التخصص العلمي يتعاملون مع مجموعات صغيرة فى العمل مع وجود استمرارية لهذا التعامل وبالتالي يسهل على المعلم تكوين علاقات اجتماعية والتعاطف معهم ويكونوا أكثر ذكاءاً اجتماعياً من ذوى التخصص الأدبي.

وبالنسبة لتأثير التفاعل بين النوع والتخصص على أبعاد الذكاء الاجتماعي اتضح أنه يوجد تأثير دال إحصائياً للتفاعل الثنائي بين النوع والتخصص الدراسي في أبعاد الذكاء الاجتماعي (إدارة المواقف الاجتماعية والوعي بالذات الاجتماعية. ملاحظة السلوك والحالة النفسية للآخرين . المهارات الاجتماعية القدرة على التكيف . الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي) وتم تحديد وجهة

الفروق من ملحق رقم (١١) وأظهر تفوق طلبة التخصص العلمي من الذكور على المجموعات الثلاثة الأخرى في (إدارة المواقف الاجتماعية. القدرة على التكيف - الدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي)، بينما تميز طلبة التخصص الأدبي من الإناث بفاعلية الذات الاجتماعية وطلبة التخصص العلمي من الإناث بالمهارات الاجتماعية. ويمكن تفسير ذلك أن الذكور المعلمين ذوى التخصص العلمي يعطون الدروس الخصوصية أكثر من الإناث المعلمات ذوات التخصص العلمي وطلبة المعلمين ذوى التخصص الأدبي ذكورا أم إناثا وهذه الميزة جعلتهم أكثر قدرة على فهم الآخرين وتكوين علاقات اجتماعية معهم ومعرفة الحالة النفسية لهم وبالتالي هم أكثر ذكاء اجتماعي من زملائهم في المجموعات الأخرى.

• مناقشة نتائج الفروض الرابع والخامس والسادس:

بالنسبة لتأثير النوع: يتضح من كل من الجدول (٣) وملحق (١٠) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى بعد ظروف العمل كأحد أبعاد الرضا الوظيفي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الزقازيق لصالح الإناث، في حين توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى بعد المرتب كأحد أبعاد الرضا الوظيفي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الزقازيق لصالح الإناث. بينما لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى أبعاد الرضا الوظيفي (الإشراف - العمل نفسه - التقدير - التقدم والرقى - الأمن - الزملاء - المسئولية - الدرجة الكلية للرضا الوظيفي) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية جامعة الزقازيق. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث عبد العاطى أحمد، وأحلام رجب (١٩٨٨) التى أظهرت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى أبعاد الرضا الوظيفي (الإشراف - الزملاء - العمل نفسه - المسئولية - التقدم - التقدير - والدرجة الكلية للرضا الوظيفي). ونتيجة البحث الحالى مع نتائج بحث كل من Charoenkul (1990)، وأمينة العمادي (١٩٩٦) التى أسفرت عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الرضا الوظيفي لصالح الإناث. وتختلف مع بحث كل من عزت عبد الحميد (١٩٩٦)، و(Fatima et al, 2015) الذى أسفر عن وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الرضا الوظيفي لصالح الذكور.

ويمكن تفسير ذلك من خلال أن الإناث يحاولن التكيف مع ظروف العمل للحصول على المرتب دون خصومات، ولأن معظم النساء العاملات ما خرجن من بيوتهن إلا لتحسين ظروف معيشتهن وبالأخص بعد ٢٥ يناير ٢٠١١ وتدهور الأحوال المعيشية ولهذا يلجأن إلى التدريس باعتباره أفضل مهنة مناسبة لهن، ولهذا تحاول النساء التكيف مع ظروف العمل والتعايش معها على العكس من الذكور فإن مجالات العمل الأخرى خلاف التدريس متاحة، وبذلك تتميز الإناث على الذكور ببعدى ظروف العمل والمرتب. ولكن بالنسبة للأبعاد الأخرى لمقياس الرضا الوظيفي فإنه لا توجد فروق دالة إحصائية بينهم لأن الطبيعة

الإنسانية لدى الذكور والإناث تكاد تكون متشابهة في أن كلا منهم يحب التقدير والأمن وتحقيق التقدم والرقى في العمل ويتحمل مسئولية المهام المطلوبة منه ويجتهد في العمل نفسه ويكون علاقات طيبة مع الزملاء والإشراف من أجل الاستمرار في هذه المهنة وتحقيق الاستقرار الجزئي في حياته ومن ثم الإحساس بالأمن.

وبالنسبة لتأثير التخصص: توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات التخصص العلمى والتخصص الأدبى في أبعاد الرضا الوظيفى (الإشراف . ظروف العمل . التقدير) لصالح التخصص الأدبى، في حين أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات التخصص العلمى والتخصص الأدبى في أبعاد الرضا الوظيفى (المرتب . الزملاء . العمل نفسه . المسئولية . التقدم . الأمن . الدرجة الكلية للرضا الوظيفى) لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية - جامعة الزقازيق. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث أمينة العمادي (١٩٩٦) التي أسفرت عن وجود تأثير للتخصص الأكاديمي في الرضا الوظيفي وتتفق في بعض الأبعاد من حيث أنه لا يوجد تأثير للتخصص الأكاديمي في الرضا الوظيفي مع نتائج بحث عبد العاطى أحمد، وأحلام رجب (١٩٨٨) التي أظهرت أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين التخصص العلمى والتخصص الأدبى في الرضا الوظيفي.

ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال أن طلاب التخصص الأدبى يقومون بتدريس المواد الأدبية التى تتميز بطبيعة خاصة فى الحفظ بالإضافة إلى الخطأ الشائع فى المجتمع المصرى أن هذه المواد تعتمد على الحفظ فقط لهذا يحتاج طلاب التخصص الأدبى إلى دعم معنوى من الإشراف واهتمام المشرفين والرؤساء بهم والتعامل معهم بأنهم يقومون بتدريس مواد مهمة وذات قيمة ولا يسير المجتمع ويتحقق التقدم بدونها مثلها مثل المواد العلمية، بالإضافة إلى تقديرهم معنويا وماديا وخاصة أنهم لا يقومون بإعطاء الدروس الخصوصية وبالتالي فإن اهتمامهم بالحصول على المرتب كاملا دون خصومات يعتبر من أولويات عملهم، كما أنهم يحاولون إثبات وجودهم من خلال التكيف مع ظروف العمل. على العكس من طلاب التخصص العلمى الذين لا يهتمون بالإشراف أو بظروف العمل بدرجة كبيرة ولديهم ثقة مرتفعة بأنفسهم كما أنهم يعتمدون على إعطاء الدروس الخصوصية. ولكن عموما لا توجد فروق دالة إحصائية بينهم فى أبعاد الرضا الوظيفى (الزملاء . العمل نفسه . المسئولية . التقدم . الأمن). فإن طبيعة العاملين فى أى مجال وبالأخص فى مجال التعليم والقائمين بالتدريس فإنهم يتمتعون بقدرتهم على التكيف مع ظروف العمل ويحققون "حب ما تعمل لكى تعمل ما تحب"، وذلك من خلال علاقتهم مع الزملاء والاهتمام بالعمل نفسه وتحملهم المسئولية وتحقيق التقدم والرقى فى العمل وبالتالي يتحقق لديهم الرضا الوظيفي.

كما أنه لا يوجد تأثير للتفاعل بين النوع والتخصص في أبعاد الرضا الوظيفي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية - جامعة الزقازيق وهذا يمكن تفسيره أن كلا من الذكور أو الإناث سواء أكانوا يُدرسون مواد علمية أو أدبية يحاولون اشباع ذاتهم في العمل والتكيف مع الزملاء وظروف العمل والاطلاع على ما هو جديد ليواكبوا مع العصر الحديث ويتفاعلوا مع الآخرين والتحقوا بالدراسات العليا لتحقيق التقدم والترقي في عملهم.

• مناقشة نتائج الفروض السابع والثامن والتاسع:

بالنسبة لتأثير النوع: يتضح من الجدول رقم (٣) لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى كل من الأبعاد الأربعة للتسويق الأكاديمي (تنظيم وفاعلية الذات، والاستقلالية بالذات، الثقة بالنفس، وتطويع الذات للتسويق) والدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي. وتختلف هذه النتيجة مع نتائج بحث كل من Özer et al (2010), Pala et al., (2011), وأحمد محمد، ومحمد دغيم (٢٠١١)، و Khan et al (2014)، و Lai et al (2015) التى أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى التسويق الأكاديمي لصالح الذكور، كما تتفق مع نتائج بحث كل من Lamba (1999)، وفريخ عويد، ومحمد دغيم (٢٠٠٣)، وحسن أحمد (٢٠٠٨)، Ferrari, et al., (2009)، وفايقة أحمد (٢٠١١)، ومعاوية أبو غزال (٢٠١٢)، وإبراهيم محمد (٢٠١٣)، و Demir et al (2017) التى أسفرت عن أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى الدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي. وتختلف نتيجة البحث الحالى مع نتائج بحث كل من Bronlow & Reasinger (2000)، و Diaz-Morales, et al., (2008) وعبد الرحمن محمد، ونادية السيد (٢٠٠٤)، وأشرف محمد (٢٠٠٩)، والسيد عبد الدايم (٢٠١٠) التى أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات الذكور والإناث فى التسويق الأكاديمي لصالح الإناث. ويمكن تفسير ذلك حيث إن طلبة الدراسات العليا بكلية التربية سواء أكانوا من الذكور أو الإناث لديهم ثقة بأنفسهم مرتفعة وبالتالي فإنهم يسوفون المهام مع ثقة لديهم أنهم سينفذونها، بالإضافة إلى تعرض كل من الطلبة المعلمين ذكورا كانوا أو إناثا لظروف متشابهة من حيث المهام الدراسية ويقعون تحت ضغوط نفسية متشابهة وهذا جعلهم متشابهين فى تأجيلهم للمهام ولا توجد فروق دالة إحصائية بينهم فى أداء المهام المطلوبة منهم، كما أن الظروف الحياتية التى تعيش فيها عينة البحث الحالى فى مصر والأحوال الاقتصادية التى تمر بها البلاد فى الوقت الحالى جعلت كلا من الذكور والإناث متشابهين فى أدائهم للمهام بل ويسوفون لعدم وجود حافز من إنجازها.

وبالنسبة لتأثير التخصص: يتضح من كل من الجدول رقم (٣) وملحق رقم (١٠) أنه توجد فروق دالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين متوسطى درجات التخصص العلمى والتخصص الأدبي في أبعاد التسويق الأكاديمي (تنظيم

وفعالية الذات . الثقة بالذات . تطويع الذات للتسويق . الدرجة الكلية للتسويق (الأكاديمي) لصالح طلبة التخصص العلمي ، في حين أن لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات التخصص العلمى والتخصص الأدبي في بعد الاستقلالية بالذات كأحد أبعاد التسويق الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية - جامعة الزقازيق. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث كل من (Yong (2010), Pala et al., (2011), Özer et al., (2009), Balkis & Duru (2009), وأحمد محمد، ومحمد دغيم (٢٠١١) والسيد عبد الدايم (٢٠١٠) والتي أظهرت وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات التخصص العلمى والتخصص الأدبي فى التسويق الأكاديمي لصالح التخصص العلمى، كما تختلف مع نتائج بحث كل من فريح عويد، ومحمد دغيم (٢٠٠٣)، وحسن أحمد (٢٠٠٨)، وفايقة أحمد (٢٠١١)، ومعاوية أبو غزال (٢٠١٢) ، وإبراهيم محمد (٢٠١٣)، و(Lamba (1999), Ferrari, et al., (2009) والتي أسفرت عن أنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات طلاب التخصص العلمى وطلاب التخصص الأدبي فى التسويق الأكاديمي وتختلف مع بحث أحمد ثابت (٢٠١٤) الذى توصل وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطى درجات التخصص العلمى والتخصص الأدبي فى التسويق الأكاديمي لصالح التخصص الأدبي.

ويمكن تفسير ذلك بأن الطلبة المعلمين ذوى التخصص العلمى يكونوا مكبلين بالكثير من المهام المعقدة التى تحتاج إلى بذل الوقت والجهد مما يصعب عليهم أداؤها فى التو واللحظة ولهذا تم تأجيلها وعمل ترتيب للأولويات وخطة سير للعمل، بالإضافة إلى تميز الطلبة ذوى التخصص العلمى بالثقة بالذات وتطويع الذات لإنجاز المهام المطلوبة التى يتم تسويقها لوقت لاحق . وهذه النتيجة متفقة مع طبيعة البيئة التى يتعامل معها الباحثان فى أن معلمى المواد العلمية لا يكتفون بالتدريس فى الفصول بل هناك المعامل والمختبرات التى تحتاج إلى وقت وجهد فى إعدادها وبالأخص فى البيئة المصرية، على العكس من معلمى المواد الأدبية التى يكون المعلم مكلفا فيها بالتعامل مع الطلبة داخل الفصل فى معظم الأحيان، أى ليس لها تبعات أخرى ولذلك تميز معلم المواد العلمية بالتسويق الأكاديمي عن معلم المواد الأدبية. ولكن لا توجد فروق بينهم فى بعد الاستقلالية بالذات حيث إن كلا من معلمى المواد العلمية أو الأدبية يحتاج إلى قدر كاف من الاستقلالية بالذات والموضوعية عند التعامل مع الطلبة وزملائه ورؤسائه، وتحمل نتيجة اتخاذ القرارات وعدم التأثر بالغير .

كما أنه لا يوجد تأثير للتفاعل بين النوع والتخصص في أبعاد التسويق الأكاديمي لدى طلبة الدراسات العليا بكلية التربية - جامعة الزقازيق وهذا يمكن تفسيره أن كلا من الذكور أو الإناث سواء أكانوا يُدرسون مواد علمية أو أدبية يحاولون تنظيم ذاتهم في العمل وتحقيق الموضوعية والاستقلالية في العمل والاطلاع على ما هو جديد ليواكبوا مع العصر الحديث ويتفاعلوا مع الآخرين والتحقوا بالدراسات العليا لتحقيق التقدم والترقي في عملهم ولهذا

يحاولون تطوير أنفسهم للتسويق في مهام التدريس أو التسويق في المقررات الدراسية التي يدرسونها في الجامعة من أجل إكمال دراساتهم التكميلية.

• نتائج الفرض العاشر وتفسيرها:

لاختبار صحة الفرض العاشر الذي ينص على أنه: يمكن التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من درجات طلبية الدراسات العليا بكلية التربية - جامعة الزقازيق من درجات الذكاء الاجتماعي والرضا الوظيفي.

ومن الجدير بالذكر أنه قد قامت الباحثة بإجراء تحليل الانحدار المتعدد المتدرج بإدخال جميع الأبعاد الفرعية للمتغيرين (الذكاء الاجتماعي والرضا الوظيفي) كمغيرات مستقلة مع الدرجة الكلية للتسويق الأكاديمي كمغير تابع ونتج عن ذلك أربعة تأثيرات هي الأبعاد الثلاثة المؤثرة لمتغير الذكاء الاجتماعي مع بُعد من أبعاد الرضا الوظيفي وهو "المرتب". لذلك فضلت الباحثة تجزئة الفرض إلى جزئين أي بشكل منفصل لكل متغير على حدة.

• "يمكن التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من درجات الذكاء الاجتماعي"

تم حساب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Stepwise Multiple Regression Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS حيث تبدأ طريقة تحليل الانحدار المتعدد المتدرج بإدراج المتغيرات المستقلة في معادلة الانحدار المتعدد "خطوة خطوة"، حيث في الخطوة الأولى يتم إدراج أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع في معادلة الانحدار المتعدد، ثم في الخطوة الثانية يتم إدراج ثاني أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع في معادلة الانحدار المتعدد بالإضافة إلى المتغير المستقل الذي تم إدراجه في الخطوة الأولى، وهكذا حتى تنتهي من جميع المتغيرات المستقلة التي لها تأثير دال إحصائياً على المتغير التابع، أما المتغيرات المستقلة التي ليس لها تأثير دال إحصائياً على المتغير التابع أو التي تفسر كمية ضئيلة جداً من التباين في درجات المتغير التابع فيتم حذفها ولا يتم إدراجها في معادلة الانحدار المتعدد (أحمد الرفاعي ونصر محمود، ١٩٩٩، ٢٠٢ - ٢٠٣). وقد أسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لدى العينة عن إدراج متغير (التعاطف) في معادلة الانحدار المتعدد وذلك في الخطوة الأولى باعتباره أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع (التسويق الأكاديمي)، وفي الخطوة الثانية تم إدراج متغير (إدارة المواقف الاجتماعية) في معادلة الانحدار المتعدد باعتبارها ثاني أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على (التسويق الأكاديمي)، وفي الخطوة الثالثة تم إدراج متغير (المهارات الاجتماعية) في معادلة الانحدار المتعدد باعتبارها ثالث أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على (التسويق الأكاديمي)، وفي الخطوة الرابعة تم إدراج متغير (ملاحظة السلوك والحالة النفسية للآخرين) في معادلة الانحدار المتعدد باعتبارها رابع أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على (التسويق الأكاديمي) وتوقف البرنامج عند الخطوة الرابعة ولم يدرج باقى الأبعاد نظراً لتأثيرها الضعيف غير الدال إحصائياً على المتغير التابع أو لأنه يفسر كمية ضئيلة جداً من التباين

في درجات المتغير التابع (التسويق الأكاديمي)، ونتائج هذا الفرض معروضة بالتفصيل في الجدولين التاليين رقمي (٤، ٥):

جدول (٤) : نتائج تحليل الانحدار المتعدد (الخطوة الرابعة) عند دراسة تأثير أبعاد الذكاء الاجتماعي على القدرة على التسويق الأكاديمي (ن=٢٨١)

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	نسبة الاسهام R ²
التسويق الأكاديمي	المنسوب الى الانحدار	١٣٤١٥.٥	٤	٣٣٥٣.٩	٢٥.٥	٠.٠١	٠.٢٧٠
	المنحرف عن الانحدار	٣٦٢٨٢.٦	٢٧٦	١٣١.٤٦			

يتضح من الجدول (٤) ما يلي: وجود تأثير دال إحصائياً (عند مستوى ٠.٠١) لأبعاد الذكاء الاجتماعي (التعاطف . إدارة المواقف الاجتماعية المهارات الاجتماعية . ملاحظة السلوك والحالة النفسية للآخرين) على التسويق الأكاديمي، ويشير نسبة الاسهام (أو معامل الارتباط المتعدد) الذي يساوي (٠.٢٧٠) أنه يمكن تفسير ٢٧.٠% من التباين في درجات المتغير التابع التسويق الأكاديمي بواسطة درجات أبعاد للذكاء الاجتماعي، وهي كمية معقولة من التباين المفسر بواسطة متغير الذكاء الاجتماعي.

جدول (٥): ملخص نتائج تحليل الانحدار المتعدد (الخطوة الرابعة) عند دراسة تأثير أبعاد الذكاء الاجتماعي على التسويق الأكاديمي (ن=٢٨١)

المتغيرات المستقلة	المعامل البائي B	الخطأ المعياري للمعامل البائي	بيتا β	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
التعاطف	١.٠٠٩	٠.١٧١	٠.٤١٩	٥.٨٩٧	٠.٠٠١
إدارة المواقف الاجتماعية	-٠.٤٩٧	٠.١٠٢	-٠.٢٨	-٤.٨٩٩	٠.٠٠١
المهارات الاجتماعية	٠.٥٦٢	٠.١٧٣	٠.٢٢٧	٣.٢٥٢	٠.٠٠١
ملاحظة السلوك والحالة النفسية	-٠.٤٨٥	٠.١٦٤	-٠.١٧	-٢.٩٥٣	٠.٠٠١
ثابت الانحدار	٥٣.٨١٣	٤.٢٧٧	—	١٢.٥٨٢	٠.٠٠١

يتضح من الجدول السابق ما يلي:

◀ وجود تأثير موجب دال إحصائياً (عند مستوى ٠.٠٠١) لأبعاد الذكاء الاجتماعي (التعاطف . إدارة المواقف الاجتماعية . المهارات الاجتماعية . ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين) على التسويق الأكاديمي) لدى عينة البحث، وأن ثابت الانحدار دال إحصائياً (عند مستوى ٠.٠٠١).

◀ ويستنتج من الجدول رقم (٥) أن قيم (ت) والثابت الخاص ومعاملات الانحدار دالة إحصائياً عند مستوى (٠.٠١) والخاصة بـ(التعاطف . إدارة المواقف الاجتماعية . المهارات الاجتماعية . ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين)، أما عن معاملات انحدار (الوعي بالذات الاجتماعية والقدرة على التكيف والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي) فهي غير دالة إحصائياً وتدل النتائج على ما يلي:

◀ إمكانية التنبؤ بدرجة التسوييف الأكاديمي من خلال درجات أبعاد الذكاء الاجتماعي (التعاطف . إدارة المواقف الاجتماعية . المهارات الاجتماعية ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية الآخرين).

◀ لا يمكن التنبؤ بدرجة التسوييف الأكاديمي من خلال (الوعي بالذات الاجتماعية والقدرة على التكيف والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي).

◀ ويمكن صياغة معادلة الانحدار كالتالي:

التسوييف الأكاديمي = $53.813 + (1.009) \times \text{التعاطف} - (0.497) \times \text{إدارة المواقف الاجتماعية} + (0.052) \times \text{المهارات الاجتماعية} - (0.497) \times \text{ملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين}$.

والترتيب السابق في معادلة الانحدار يعكس الأهمية النسبية وقوة تأثير كل بعد من أبعاد الذكاء الاجتماعي على التسوييف الأكاديمي بناء على قيمة (ت) ومستوى دلالتها. ويتضح أن الفرض تحقق جزئياً حيث إنه يمكن التنبؤ بدرجة التسوييف الأكاديمي من خلال درجات الطلبة في أبعاد التعاطف وإدارة المواقف الاجتماعية والمهارات الاجتماعية وملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين، وكان أقوى المتغيرات تأثيراً على التسوييف الأكاديمي هو التعاطف، يليه إدارة المواقف الاجتماعية، ثم المهارات الاجتماعية وملاحظة السلوك ومعرفة الحالة النفسية للآخرين، ولكن لا يمكن التنبؤ بدرجة التسوييف الأكاديمي من خلال مقاييس الوعي بالذات الاجتماعية والقدرة على التكيف والدرجة الكلية للذكاء الاجتماعي.

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث كل من (Rostamian& Sadrabadib,2016)، وأسامة فوزي (٢٠١٥)، و(Kamran& Fatima,2013)، و(Grant (2009) ، Deniz et al (2009) ، Heward (2010) والتي أظهرت إمكانية التنبؤ بالتسوييف الأكاديمي من خلال الذكاء الاجتماعي وأبعاده. كما أنه توجد علاقة سالبة بين التسوييف الأكاديمي والذكاء الاجتماعي. ويمكن تفسير هذه النتيجة من خلال التصور النظري الذي أظهر أن الأشخاص ذوي الذكاء الاجتماعي يتميزون بالثقة في النفس والقدرة على توجيه الذات، والتعاون مع الآخرين وتحمل المسؤولية والانفتاح وقوة العزيمة والدافعية لإنجاز الأعمال، ولهذا فإن هؤلاء الأشخاص ذوي الوعي بالذات الاجتماعية والقدرة على التكيف والذين لديهم قدر كاف من الذكاء الاجتماعي لا يميلون إلى التسوييف الأكاديمي للمهام، لذلك لا توجد علاقة بين هذه الأبعاد والتسوييف الأكاديمي. ولكن قد يلاحظ أن بُعد التعاطف يرتبط ارتباطاً موجباً بدرجة التسوييف الأكاديمي، وقد يرجع ذلك إلى أن الطالب المعلم قد يتعاطف مع زملائه في العمل بل ومع الطلبة، ويحس بمشاعرهم ويشركهم أحزانهم وأفراحهم، وهذا يجعله يلجأ إلى التسوييف الأكاديمي لبعض المهام نظراً لانشغاله بانفعالاته وانفعالات الآخرين والتعاطف معهم. وبالإضافة لذلك فإن الارتباط الموجب بين التسوييف الأكاديمي والمهارات الاجتماعية قد يرجع إلى

انشغال الطالب المعلم بتكوين الصداقات والعلاقات الاجتماعية مع زملائه والطلبة والمشرفين عليه، وهذا يأخذ من الوقت والجهد لديه وبالتالي يلجأ إلى تسويق بعض المهام المطلوبة.

وبالنسبة للارتباط السالب بين التسويق الأكاديمي وكل من بُعدى إدارة المواقف الاجتماعية، وملاحظة السلوك والحالة النفسية للآخرين فهذا قد يرجع إلى أن الطالب المعلم قد يواجه مواقف ومهام صعبة ومشكلات قد تسبب له قلقاً وتوتراً وتؤثر على حالته النفسية وبالأخص عند التعامل مع المواقف، وهذا يجعل الطالب المعلم يقوم بإنجاز المهام المطلوبة بسرعة حتى يتخلص من حالة القلق لديه ولا يعتمد على التسويق الأكاديمي إلا نادراً. وهذه الظروف تزيد من إدارة الطالب المعلم للمواقف الاجتماعية لإنجاز المهام حتى يشعر بالارتياح والسكينة ولهذا يقل لديه التسويق الأكاديمي.

• "يمكن التنبؤ بالتسويق الأكاديمي من درجات مكونات الرضا الوظيفي"

تم حساب تحليل الانحدار المتعدد المتدرج Stepwise Multiple Regression Analysis باستخدام البرنامج الإحصائي SPSS. وقد أسفرت نتائج تحليل الانحدار المتعدد المتدرج لدى العينة عن إدراج متغير (المرتب) في معادلة الانحدار المتعدد وذلك في الخطوة الأولى باعتباره أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على المتغير التابع (التسويق الأكاديمي)، وفي الخطوة الثانية تم إدراج متغير (الزملاء) في معادلة الانحدار المتعدد باعتباره ثانياً أقوى المتغيرات المستقلة تأثيراً على (التسويق الأكاديمي)، وتوقف البرنامج عند الخطوة الثانية ولم يدرج باقى الأبعاد نظراً لتأثيرها الضعيف غير الدال إحصائياً على المتغير التابع أو لأنه يفسر كمية ضئيلة جداً من التباين في درجات المتغير التابع (التسويق الأكاديمي)، ونتائج هذا الفرض معروضة بالتفصيل في الجدولين التاليين رقمي (٦، ٧):

جدول (٦) : نتائج تحليل الانحدار المتعدد (الخطوة الثانية) عند دراسة تأثير أبعاد الرضا الوظيفي على التسويق الأكاديمي (ن=٢٨١)

المتغير التابع	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة	نسبة الاسهام R ²
التسويق الأكاديمي	المنسوب إلى الانحدار	١٥٦٧.٦٢١	٢	٧٨٣.٨١٠	٤.٥٣١	٠.٠٠٥	٠.٠٣٢
	المنحرف عن الانحدار	٤٨٠٨٥.٠٥٢	٢٧٨	١٧٢.٩٦٨			

يتضح من الجدول (٦) ما يلي: وجود تأثير دال إحصائياً (عند مستوى ٠.٠٥) لأبعاد الرضا الوظيفي (المرتب. الزملاء) على التسويق الأكاديمي، ويشير نسبة الاسهام (أو معامل الارتباط المتعدد) الذي يساوي (٠.٠٣٢) أنه يمكن تفسير ٣.٢٪ من التباين في درجات المتغير التابع التسويق الأكاديمي بواسطة درجات أبعاد الرضا الوظيفي، وهى كمية ضعيفة من التباين المفسر بواسطة متغير الرضا الوظيفي وهذا يعنى وجود تأثيرات أخرى تؤثر في المتغير التابع إلا أن (ف) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠.٠١).

جدول (٧) : ملخص نتائج تحليل الانحدار المتعدد (الخطوة الرابعة) عند دراسة تأثير أبعاد الرضا الوظيفي على التسوية الأكاديمي (ن=٢٨١)

المتغيرات المستقلة	المعامل البائي B	الخطأ المعياري للمعامل البائي	بيتا β	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
المرتب	-٠.٣٦٧	٠.١٥٠	-٠.١٢٣	-٢.٤٨٨	٠.٠٠١
الزملاء	٠.٢٥٥	٠.١٢٦	٠.١٠٩	٢.٠١٨	٠.٠٠١
ثابت الانحدار	٦١.٤٧٥	٤.٨٥٥	—	١٢.٦٦١	٠.٠٠٥

يتضح من الجدول السابق ما يلي: وجود تأثير موجب دال إحصائياً (عند مستوى ٠.٠١) لبعده المرتب (كأحد أبعاد الرضا الوظيفي)، ودال (عند مستوى ٠.٠١) لبعده الزملاء (كأحد أبعاد الرضا الوظيفي) على (التسوية الأكاديمي) لدى عينة البحث، وأن ثابت الانحدار دال إحصائياً (عند مستوى ٠.٠٠٥).

ومن الجدول رقم (٢٠) يمكن صياغة معادلة الانحدار المتعدد التي تعين على التنبؤ بالتسوية الأكاديمي لطلاب المعلم من بعدى الرضا الوظيفي في الصورة التالية: التسوية الأكاديمي = $61.475 - 0.367 \times (\text{المرتب}) + 0.255 \times (\text{الزملاء})$

والترتيب السابق يعكس الأهمية النسبية وقوة تأثير كل بعد من أبعاد الرضا الوظيفي على التسوية الأكاديمي بناء على قيمة (ت) ودلاليتها. ويتضح أن الفرض تحقق جزئياً حيث إنه أمكن التنبؤ بدرجة التسوية الأكاديمي من بعدى الرضا الوظيفي (المرتب والزملاء)، وكانت أقوى المتغيرات تأثيراً هي المرتب ثم يليها الزملاء ولكن لا يمكن التنبؤ بدرجة التسوية الأكاديمي من مقاييس (الإشراف . ظروف العمل . العمل نفسه . التقدير . التقدم . المسؤولية . الدرجة الكلية) للرضا الوظيفي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج بحث كل من Lai et al (2015)، وCapan (2010)، Özer & Sackes (2011)، Skaalvik & Skaalvik (2013) وعطية عطية (٢٠٠٧)، وعبد الرحمن محمد، ونادية السيد (٢٠٠٤)، Bronlow & Reasinger (2000)، والتي أسفرت عن وجود علاقة سلبية دالة إحصائياً بين الرضا عن الحياة أو الرضا عن الدراسة والتسوية الأكاديمي. ولا توجد بحوث في حدود علم الباحثة ربطت بين التسوية الأكاديمي والرضا الوظيفي.

ويمكن تفسير ذلك من خلال التصور النظري عن الأشخاص الذين يتميزون بالرضا الوظيفي بشكل مرتفع لديهم القدرة على الإنجاز والتكيف مع العمل وتحقيق التقدم والرقى والرضا عن العمل وتكوين علاقات طيبة مع الإشراف والزملاء بالإضافة إلى شعورهم بالمسؤولية والإحساس بالتقدير الداخلي والخارجي عن الأعمال التي يقومون بها وبالتالي فإن هؤلاء الأشخاص ليس لديهم تسوية للمهام، ولا يفكرون في ذلك. ولكن هناك نوعاً من العلاقات مع زملاء العمل تحتاج إلى وقت كبير لإتمامها فهذا يكون على حساب العمل حيث

إن الطالب المعلم يقضى وقتا كبيرا فى تفاصيل العلاقة مع الزملاء على حساب المهام المطلوبة وإنجازها مما يجعله يلجأ إلى تأجيل المهام ولهذا ظهرت العلاقة الموجبة بين التسوييف الأكاديمى وبعء الزملاء. وبالنسبة للارتباط السالب بين التسوييف الأكاديمى والمرتب فإن إحساس الطالب المعلم بتدنى المرتب فى المدارس فهذا يجعله يلجأ إلى التسوييف الأكاديمى ولهذا فإن إمكانية التنبؤ بالتسوييف الأكاديمى من المرتب يكون بصورة عكسية.

• توصيات البحث:

هناك مجموعة من التوصيات يمكن أخذها فى الاعتبار عند التعامل مع المعلمين ومنها:

« تطبيق مقياسى الذكاء الاجتماعى والرضا الوظيفى على من يتقدم لوظيفة التدريس حتى يتم تلاشى تسوييفه للمهام. لأنه من خلال مقاييس الذكاء الاجتماعى والرضا الوظيفى يمكن التنبؤ بالتسوييف الأكاديمى لديهم.

« تحقيق مستوى عال من الرضا الوظيفى لدى المعلمين من خلال توفير الأمن وتحسين رواتبهم حتى لا يؤثر ذلك على أدائهم للعمل ومن ثم يسوفون المهام.

• البحوث المقترحة:

هناك مجموعة من البحوث المقترحة يمكن القيام بإنجازها من أجل إثراء العملية التعليمية منها:

« دراسة العزو السببى للتسوييف الأكاديمى لدى طلبة الجامعة.

« علاقة سمات الشخصية بالتسوييف الأكاديمى لدى المعلمين.

« دراسة مدى انتشار التسوييف الأكاديمى لدى عينة من المعلمين وهل هو سمة أم حالة.

« التسوييف الأكاديمى وعلاقته بالضغوط النفسية واستراتيجيات المواجهة.

• المراجع العربية:

- إبراهيم محمد على (٢٠١٣). منظور زمن المستقبل فى علاقته بإرجاء المهام الأكاديمية لدى طلبة المرحلة الثانوية، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.

- إبراهيم المغازي (٢٠٠٣). الذكاء الاجتماعى والوجدانى والقرن الحادى والعشرين، القاهرة، مكتبة الإيمان.

- إبراهيم المغازي (٢٠٠٥). مقياس الذكاء الاجتماعى بناؤه وخواصه السيكومترية، مجلة كلية التربية، جامعة الاسكندرية، ١٥(١)، ٤٢- ١٠٣.

- السيد أبو هاشم (٢٠٠٨). مكونات الذكاء الاجتماعى والوجدانى والنموذج العلاقى بينها لدى طلاب الجامعة المصريين والسعوديين دراسة مقارنة، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، ١٨، ١٥٧ - ٢٢٤.

- أحمد الرفاعى غنيم، ونصر محمود صبرى (١٩٩٩). التحليل الإحصائى للبيانات النفسية والتربوية باستخدام SPSS، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر.

- أحمد ثابت فضل (٢٠١٤). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بمهارات إدارة الوقت والرضا عن الدراسة لدى عينة من طلاب الجامعة، دراسات عربية في التربية وعلم النفس - السعودية، ٥١، ٢٨٧، ٣٣٠.
- أحمد عبد الرحمن عثمان، وعزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠٠٣). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بكل من: الدافعية للتعلم والخجل والشجاعة والتحصيل الدراسي لدى طلاب وطالبات كلية التربية - جامعة الزقازيق، مجلة كلية التربية بالزقازيق، مايو (٤٤)، ١٩٢-٢٧٢.
- أحمد محمد عبد الخالق ومحمد دغيم الدغيم (٢٠١١). المقياس العربي للتسويق: إعداده وخصائصه السيكومترية. المجلة الدولية للأبحاث التربوية، جامعة الإمارات العربية المتحدة، ٣٠، ٢٠٠، ٢٢٥.
- أسامة فوزى الزنبات (٢٠١٥). العلاقة بين التسويق الأكاديمي والذكاء الانفعالي لدى طلبة جامعة اليرموك، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك - الأردن.
- أشرف محمد عبد الغنى شريت وأحلام حسن محمود عبد الله (٢٠١٢). التلكؤ الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز والفعالية الذاتية لدى عينة من تلاميذ الصف السادس للمرحلة الابتدائية. بحوث ودراسات معاصرة في ميادين علم النفس التربوي. الإسكندرية: مركز الإسكندرية للكتاب.
- أشرف محمد عطية (٢٠٠٩). دراسة العلاقة بين الكمالية والتأجيل لدى عينة من طلاب الجامعة المتفوقين عقلياً. مجلة الإرشاد النفسى، جامعة عين شمس، ١٩، ٢٨١، ٣٢٥.
- السيد إبراهيم السمودني (٢٠٠١). الذكاء الوجداني والتوافق المهني للمعلم (دراسة ميدانية على عينة من المعلمين والمعلمات بالتعليم الثانوى العام) (في: أنور الشراوي (٢٠٠٦). الاستراتيجيات المعرفية والقدرات العقلية، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية، ٢١٣-٢١٥).
- السيد عبد الدايم عبد السلام سكران (٢٠١٠). البناء العاملى لسلوك الإرجاء للمهام الأكاديمية، ونسبة انتشاره، ومبرراته وعلاقته بمستوى التحصيل لدى تلاميذ المرحلتين الثانوية والمتوسطة بمنطقة عسير بالمملكة العربية السعودية. مجلة كلية التربية بالإسماعيلية، ١٦، ١، ٧٠.
- أمينة العمادى (١٩٩٦). الرضا عن العمل لدى معلمى ومعلمات التعليم العام بدولة قطر وعلاقته ببعض المتغيرات، حولية كلية التربية - جامعة قطر، (١٣)، ١٣٩ - ١٧٢.
- إيهاب عيسى المصرى، طارق عبد الرؤوف عامر (٢٠١٤). الولاء المؤسسى والرضا الوظيفي (مفهومه - عوامله - نظرياته وقياس الرضا الوظيفي فى العمل)، القاهرة: المؤسسة العربية للعلوم والثقافة.
- جابر عبد الحميد جابر (١٩٩٦). الذكاء ومقاييسه، طه، القاهرة، دار النهضة العربية.
- جابر عبد الحميد جابر، وعلاء كفافى (١٩٩١). معجم علم النفس والطب النفسى، الجزء الرابع، القاهرة: دار النهضة العربية.
- جولمان (٢٠٠٠). الذكاء العاطفى، ترجمة ليلى الجبالى، سلسلة كتب ثقافية شهرية يصدرها المجلس الوطنى للثقافة والفنون والآداب، ٢٦٢، الكويت، مطابع الوطن.
- جميلة كتفى (٢٠١٥). الذكاء الاجتماعي وعلاقته بمهارات الاتصال التنظيمي بالجامعة الجزائرية دراسة ميدانية على عينة من الأساتذة الإداريين بجامعة المسيلة، رسالة ماجستير (غير منشورة) " كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر "بسكر، الجزائر.

- حامد زهران (١٩٩٨). علم النفس الاجتماعي ، ط٥، القاهرة، عالم الكتب.
- حسن أحمد علام (٢٠٠٨). محددات التسويف الأكاديمي وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية والدراسية لدى عينة من طلاب الجامعة. المجلة العلمية لكلية التربية، جامعة أسيوط، ٢٤(٢)، ٢٥٤-٣٠٦.
- حسن محمد حسان، وعبد العاطى أحمد الصياد (١٩٨٦). البناء العاملى لأنماط القيادة التربوية وعلاقة هذه الأنماط بالرضا الوظيفى للمعلم وبعض المتغيرات الأخرى فى المدرسة المتوسطة (السعودية)، رسالة الخليج العربى، ١٧(٦)، الرياض، مطبعة التربية العربى لدول الخليج.
- حمدان الشامى (٢٠٠٨). الذكاءات المتعددة وتعلم الرياضيات (نظرية وتطبيق)، القاهرة ، مكتبة الأنجلو المصرية.
- حمدان الشامى (٢٠١٢). علاقة عادات العقل بالأنماط القيادية والرضا الوظيفى لدى عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة الملك فيصل بالمملكة العربية السعودية، المجلة المصرية للدراسات النفسية، ٢٢ (٧٤)، ٢٤٧-٣٠٠.
- روبنز، وسكوت (٢٠٠٠). الذكاء الوجدانى، ترجمة صفاء الأعسر، وعلاء كفاى، القاهرة، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع.
- ريهام محمد محى الدين (٢٠٠٥). الذكاء الوجدانى وعلاقته بالرضا الوظيفى لدى الأخصائى النفسى المدرسى، رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- زايد الحارثي (١٩٩٣). بناء الاستفتاءات وقياس الاتجاهات، جدة، مكتبة دار الفنون للطباعة والنشر.
- سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١٢). الذكاء الإنسانى بين الأحادية والتعددية: رؤية تحليلية لأنواع العقول الإنسانية، الإسكندرية، دار الجامعة الجديدة.
- سميرة أحمد عبد الله (٢٠١٧). الذكاء الاجتماعى وعلاقته ببعض المتغيرات الديمغرافية لدى عينة من العاملين بالقطاع الحكومى بوزارة التربية والتعليم العالى بدولة الكويت ، العلوم التربوية - مصر، ٢٥(٣)، ٣١٦-٣٧٩.
- عائدة العربى (٢٠١٧). الذكاء الاجتماعى (٢٠٠٥-٢٠١٥)، مجلة التربوى - كلية التربية بالخمسة - جامعة المرقب - ليبيا، ١١، ٩٣-١٠٥.
- عادل العدل (١٩٩٨). القدرة على حل المشكلات الاجتماعى وعلاقتها بالذكاء الاجتماعى والمسئولية الاجتماعى ومفهوم الذات الاجتماعى والتحصيل الدراسى، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، ٢(٢٢)، ٩-٥٩.
- عبد الرحمن محمد مصيلحى هلال ونادية السيد الحسينى (٢٠٠٤). التلكؤ الأكاديمى لدى عينة من طلبة وطالبات الجامعة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية، مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ١(١٢٦)، ٥٧-١٤٣.
- عبد الرسول عبد الباقي عبد الله (٢٠١٧). الاحتراق التعلمي وعلاقته بالتسويف الأكاديمى لدى طلاب كلية التربية بجامعة سوهاج فى ضوء متغيري النوع الاجتماعى والتخصص الدراسى، المجلة التربوية، ٤٩، كلية التربية - جامعة سوهاج، ٢٣٤-٢٨١.
- عبد العاطى أحمد الصياد، وأحلام رجب عبد الغفار (١٩٨٨). دراسة أبعاد الرضا الوظيفى للمعلم فى علاقتها بأنماط القيادة التربوية بالمدرسة وبعض المتغيرات الأخرى باستخدام أسلوب تحليل التباين، بحوث المؤتمر الرابع لعلم النفس فى مصر (٢٥-٢٧ يناير)، القاهرة.

- عزت عبد الحميد محمد حسن (١٩٩٦). المساندة الاجتماعية وضغط العمل وعلاقة كل منهما برضا المعلم فى العمل، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة الزقازيق.
- عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠٠٨). الإحصاء المتقدم للعلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، بنها، دار المصطفى للطباعة والنشر.
- عزت عبد الحميد محمد حسن (٢٠١١). الإحصاء النفسى والتربوى - تطبيقات باستخدام برنامج SPSS 18، القاهرة، دار الفكر العربى.
- عطية عطية محمد (٢٠٠٧). التلكؤ الأكاديمى وعلاقته بالدافعية للإنجاز والرضا عن الدراسة لدى طلاب جامعة الملك خالد بالملكة العربية السعودية. مجلة علم النفس المعاصر والعلوم الإنسانية، مركز البحوث النفسية، كلية الآداب، جامعة المنيا، ١٨، ١١ - ١١٠.
- فايقة أحمد عبد العظيم (٢٠١١). التلكؤ الأكاديمى وعلاقته ببعض مصادر الضغوط لدى أعضاء هيئة التدريس فى ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية. المؤتمر السنوى السادس عشر لمركز الإرشاد النفسى بجامعة عين شمس بعنوان "الإرشاد النفسى وإرادة التغيير - مصر بعد ثورة ٢٥ يناير" فى الفترة من ٢٦ - ٢٧ ديسمبر، المجلد الثانى، ٥١٤ - ٦٠٠.
- فريح عويد العنزى ومحمد دغيم الدغيم (٢٠٠٣). سلوك التسويف الدراسى وعلاقته ببعض متغيرات الشخصية لدى طلاب كلية التربية الأساسية بالكويت. مجلة كلية التربية، جامعة المنصورة، ٢(٥٢)، ١٠٢ - ١٣٧.
- فؤاد أبو حطب وأمال صادق (١٩٩١). مناهج البحث وطرق التحليل فى العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية، القاهرة، مكتبة الأنجلو المصرية.
- فؤاد البهى السيد (١٩٧٩). علم النفس الإحصائى وقياس العقل البشرى، ط٣، القاهرة، دار الفكر العربى.
- نادية السيد يوسف (٢٠٠٨). بعض الخصائص المعرفية والشخصية والانفعالية المميزة للمتلكنين وغير المتلكنين أكاديمياً من طلبة وطالبات الجامعة. مجلة كلية التربية، جامعة الأزهر، ٢، ٢٦٩ - ٣٣٣.
- محمد بكر نوفل (٢٠٠٧). الذكاء المتعدد فى غرفة الصف (النظرية والتطبيق)، القاهرة، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة.
- محمود أبو جادو (٢٠٠٦). نظرية الذكاء الناجح: الذكاء التحليلي والإبداعي والعملية (برنامج تطبيقي)، الأردن، دار ديبونو للنشر والتوزيع.
- مدثر سليم (٢٠٠٣). الوضع الراهن فى بحوث الذكاء الاجتماعى، الإسكندرية، المكتب الجامعى الحديث.
- محمد غازى الدسوقي (٢٠٠٣). الذكاء الإجتماعى تحديده وقياسه دراسة لعينة من مشرفى الأنشطة الإجتماعية بمرحلتى التعليم الإعدادى والثانوى، عالم التربية، ٣(٩)، ٢٠٧ - ٢١٨.
- معاوية أبو غزال (٢٠١٢). التسويف الأكاديمى وانتشاره وأسبابه من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، المجلة الأردنية فى العلوم التربوية، ٨(٢)، ١٣١ - ١٤٩.

• المراجع الأجنبية:

- Arthi, S. & Tamilselvi, B. (2016). A study of social intelligence of B.Ed. student teachers in Namakkal District, International Journal

- of Multidisciplinary Research and Development, 3(9), 322-326.
Aviable at: www.allsubjectjournal.com
- Birknerova,P., Frankovský,M.& Zbihlejová,L(2013). Social Intelligence in the Context of Personality Traits of Teachers, American International Journal of Contemporary Research, 3(7), 11-17.
 - Balkis, M., & Duru, E. (2009). Prevalence of Academic Procrastination Behavior among Pre-Service Teachers and its Relationship with Demographics and Individual Preferences. Journal of Theory and Practice in Education, 5 (1), 18-32.
 - Balkis, M., & Duru, E. (2017) .Gender differences in the relationship between academic procrastination, satisfaction with academic life and academic performance, Electronic Journal of Research in Educational Psychology, 15(1), 105-125.
 - Balkis, M.(2013). Academic procrastination, academic life satisfaction and academic achievement: The mediation role of rational beliefs about studying, Journal of Cognitive and Behavioral Psychotherapies, 13(1), 57-74.
 - Barchard, K. (2003). Does Emotional Intelligence assist in the prediction of academic success? Educational & Psychological Measurement, 63 (5), 840-859.
 - Bitch, V. & Hog,B.(2005). Exploring Horticultural Employees Attitudes Toward Their Jobs: A qualitative analysis based on Herzberg's Theory of job satisfaction, Journal of Agricultural and Applied Economies, <http://www.findarticles.com>.
 - Brownlow, S., & Reasinger, R. (2000). Putting off until tomorrow what is Better Done Today: Academic Procrastination as A function of Motivation toward College Work. Journal of Social Behavior and Personality, 15(5), 15-34.
 - Çapan, B. E. (2010). Relationship among perfectionism, academic procrastination and life satisfaction of university students, Procedia Social and Behavioral Sciences, 5, 1665–1671.
 - Çekmecelioglu, H. G., Gonsel, A. & Ulutas, T. (2012). Effects of Emotional Intelligence on Job Satisfaction: An Empirical Study on Call Center Employees, Procedia -Social and Behavioral Sciences,58,363 – 369.
 - Chan, D. W. (2004). Perceived Emotional Intelligence and Self-Efficacy among Chinese Secondary School Teachers in Hong Kong, Personality and Individual Differences, 36, 1781-1795.

- Chan, D. W. (2005). Self-Perceived Creativity, Family Hardiness, and Emotional Intelligence of Chinese Gifted Students in Hong Kong , The Journal of Secondary Gifted Education, xv, 47-56.
- Charoenkul, Y. (1990). Job Satisfaction / Dissatisfaction of faculty in four teachers' colleges in the north of Thailand. D.A.I., 50 (10-A), 3139.
- Demir, G. Halici, A. & Otkan, C.(2017). Examination of burnout levels and Academic Procrastination of university students, web of conference, 37, 1-8.
- Deniz, M.; Tras, Z.; & Aydogan, D. (2009). An Investigation of Academic Procrastination, Locus of Control, and Emotional Intelligence. Educational Sciences: Theory & Practice, 9 (2), 623-632.
- Diaz-Morales, J.; Ferrari, J.; & Cohen, J. (2008). Indecision and Avoidant Procrastination: The Role of Morningness–Eveningness and Time Perspective in Chronic Delay Life styles. The Journal of General Psychology, 122(4) , 228-240.
- Dietz, F.; Hofer, M.; & Fries, S. (2007). Individual values, learning routines and academic procrastination. British Journal of Educational Psychology, 77, 893–906.
- Dugguh,S.& Dennis,A. (2014). Job satisfaction theories: Traceability to employee performance in organizations, Journal of Business and Management, 16(5), 11-18.
- Eshghi, P., Arofzad,S. and Hosaini,T.(2013). Relationship between social intelligence with effective influence among physical education expertise in Isfahan education organizations, European Journal of Experimental Biology, 3(3),168-172
- Farran, B. (2004). Predictors of Academic Procrastination in College Students. M.A Thesis, University of Fordham.
- Fatima,N., Iqbal,S., Akhwand,S., Suleman,M., Ibrahim,M.(2015). Effect of gender differences on job satisfaction of the female employees in Pakistan, International Journal of Economics, Finance and Management Sciences, 3(1), 27-33.
- Ferrari, J.; Özer, B.; & Demir, A. (2009). Chronic Procrastination among Turkish Adults: Exploring Decisional, Avoidant, and Arousal Styles. The Journal of Social Psychology, 149, 3, 302–307.
- Grant, E. (2009). The Relationship between Procrastination and Intrapersonal Intelligence in College Student, PHD, University of North Dakota.

- Heward, E. (2010). An Examination of the Relationship between Emotional Intelligence and Procrastination in College Student, Master of Arts, Carleton University, Ottawa, Canada.
- Holmes, R. (2000). The Effect of Task Structure and Task Order on Subjective Distress and Dilatory Behavior in Academic Procrastinators. Ph. D., Hofstra University.
- Kamran,W. & Fatima,I. (2013). Emotional Intelligence, Anxiety and Procrastination in Intermediate Science Students, Pakistan Journal of Social and Clinical Psychology, 11(2) , 3-6.
- Khan,M. Arif,H., Noor,S.& Muneer,S.(2014). Academic Procrastination among Male and Female University and College Students, Journal of Social Sciences, 8(2), 65-72.
- Knaus, W. (2000). Procrastination, Blame, and Change, Journal of Social Behavior and Personality, 15, 153-166.
- Lacanlale,E,(2013). Development and Validation of a Social Intelligence Inventory, International Journal of Information and Education Technology, 3(2), 263-267.
- Lai,C., Badayai,A., Chandrasekaran,K., Lee,S., Kulasingam,R.(2015). An Exploratory Study on Personality Traits and Procrastination Among University Students,American Journal of Applied Psychology,4,21-26
- Lamba,G. (1999). Effect of Gender-Role and Self-Efficacy on Academic Procrastination in College Students. M.A Thesis, Truman State University.
- Lester, P. E. (1987). Development and factor analysis of the teacher job satisfaction questionnaire (TJQ), Education and psychological measurement, 47 (1), 223 – 233.
- Levesque R.J.R. (2018). Social Intelligence. In: Levesque R.J.R. (eds) Encyclopedia of Adolescence. Springer, Cham
- Liu, D.(2018). Mediating Effect of Social Support between the Emotional Intelligence and Job Satisfaction of Chinese Employees, Curr Psychol, 37, 366–372.
- Naveed, T.& Ishtiaq,S.(2015). Relationship between Procrastination & Self Esteem among Male & Female University Students, European Academic Research, III(2),2459-2470.
- O'Brien, W. (2000). Applying the Transtheoretical Model to Academic Procrastination. Ph.D., University of Houston.
- Özer, B.; Demir, A.; & Ferrari, J. (2009). Exploring Academic Procrastination among Turkish Students: Possible Gender

- Differences in Prevalence and Reasons. The Journal of Social Psychology, 149, 2, 241–257.
- Özer, B. (2010). Apath Analytic Model of Procrastination: Testing Cognitive, Affective, and Behavioral Components. M.A Thesis, Middle East Technical University.
 - Özer, B. U. & Saçkes, M. (2011). Effects of Academic Procrastination on College Students' Life Satisfaction, Procedia - Social and Behavioral Sciences, 12, 512 – 519.
 - Pala, A.; Akyıldız, M. & Bağcı, C. (2011). Academic Procrastination Behaviour of Pre-service Teachers' of Celal Bayar University, Procedia - Social and Behavioral Sciences, 29, 1418 – 1425.
 - Reasinger, R., & Brownlow, S. (1996). Putting off until tomorrow what is Better Done Today: Academic Procrastination as A function of Motivation toward College Work. Poster Presented at the Annual Meeting of the Southeastern Psychological Association (42nd, Norfolk, VA, March).
 - Rostamiana, B., Sadrabadib, M. (2016).The Relation between Social Intelligent and Service Presentation Quality (Case study: Selected Branches of Melat Bank of Isfahan City), Procedia - Social and Behavioral Sciences, 230, 290 – 297.
 - Seiligson, M. (2004). Emotional Intelligence and Training in after School Environments, New Directions for Youth Development, 103, 71-83.
 - Skaalvik, E. M. & Skaalvik, S. (2013). Teachers' perceptions of the school goal structure: Relations with teachers' goal orientations, work engagement, and job satisfaction, International Journal of Educational Research, 62,199–209.
 - Soleiman, Y. & Fatemeh, L. (2012). The Relationship between Social Intelligence and Job Satisfaction among MA and BA Teachers, Int. J.Edu. Sci, 4(3), 209-213.
 - Sternberg, R. J.(2005).WICS of Positive Educational Leadership :Comprising Wisdom, Intelligence, and Creativity Synthesized, educational Psychology Review,17(3), 191-262.
 - Sweitzer, N. (1999). Fiddle-Dee-Dee, I will think about it tomorrow: Overcoming Academic Procrastination in Higher Education. M. A. Thesis, Faculty of Education, Biola University.
 - Trivellas, P., Gerogiannis, V. & Svarna, S. (2013). Exploring workplace implications of Emotional Intelligence (WLEIS) in

- hospitals: Job satisfaction and turnover Intentions, *Procedia - Social and Behavioral Sciences*, 73,701 – 709.
- Tuckman, B. (1990). Measuring Procrastination Attitudinally and Behaviorally. Paper Presented at the Annual Meeting of the American Psychological Association (Boston, MA, April 16-20).
 - Van Errede, W. (2000). Procrastination: Self-Regulation in Initiating Aversive Goals. *Applied Psychology: An International Review*,49(3), 372-389.
 - Van Errede, W. (2003). A Meta-Analytically Derived Nomological Network of Procrastination. *Personality and Individual Differences*,35,1401-1418
 - Wolters, C. (2003). Understanding Procrastination from a Self-Regulated Learning Perspective. *Journal of Educational Psychology*,95,179-187
 - Wong, C.-M. T., Day, J. D., Maxwell, S. E., & Meara, N. M. (1995). A multitrait-multimethod study of academic and social intelligence in college students. *Journal of Educational Psychology*, 87(1),117-133.
 - Yin, H., Lee, J. C. K., Zhang, Z. & Jin, Y. (2013). Exploring the relationship among teachers' emotional intelligence, motional labor strategies and teaching satisfaction, *Teaching and Teacher Education*, 35,137 -145.
 - Yong, F. L. (2010). A Study on the Assertiveness and Academic Procrastination of English and Communication Students at a Private University. *American Journal of Scientific Research*, 9, 62-72

